

# الواقع الاجتماعي في فيلم أليفيه ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش

## البحث العلمي



إعداد الطالبة:

نائلة رمضان فتري

رقم القيد: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥ م

# الواقع الاجتماعي في فيلم أليفيية ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش

## البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



إعداد الطالبة:

نائلة رمضان فتري

رقم القيد: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

digilib.uinjems.ac.id digilib.uinjems.ac.id digilib.uinjems.ac.id digilib.uinjems.ac.id digilib.uinjems.ac.id digilib.uinjems.ac.id

## رسالة الموافقة من المشرف

الواقع الاجتماعي في فيلم اليقنة ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج نوكاش

### البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط الازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى  
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكليةأصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة كيابي الخواج أحجد حدائق الإسلامية الحكومية حبر

إعداد الطالبة:

نائلة رمضان فكري

رقم القيد: ٢١٢٩٠٤٠٣٠٤٩

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف

الدكتور مسعود العاجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٢٩٠١٩٩٨٠٣١٠٠١

## رسالة القرار من المناقشين

### لنع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش

ت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت بنجاح الباحثة وبقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة وتحتسب صاحبته لدرجة العلمية "S. Hum"

اليوم: الثلاثاء

التاريخ: ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٥

#### أعضاء لجنة المناقشة

رئيسة المجلس

السكرتير

  
زعيمة الأصحاب الماجستير

١٩٨٩٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٩

  
نور الماجستير

١٩٧٦٠٥٤٨٢٠٢٣٢

المتحصل:

(  ) ور عبد الرشيد الماجستير

(  ) ور مسعود الماجستير

يصدق عليه عميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية



## الشعار

"لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ"

"Tiada daya dan upaya kecuali dengan kekuatan Allah yang maha tinggi lagi maha agung"<sup>1</sup>

"It will pass"<sup>2</sup>

-Rachel Venya



<sup>1</sup> Penulis kumparan, Lahaula Walakuata Illabillah, 23 juni 2024 21:22 WIB . Waktu baca 2 menit.

<sup>2</sup> Rachel Venya said

## الإهداء

الحمد لله الذي أنعم علينا بفضله ورحمته، حتى تمكن للباحثة لإتمام هذا البحث العلمي على أحسن صور، بعنوان " الواقع الاجتماعي في فيلم أليفيية ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش " قد أعد كأحد المتطلبات الأكاديمية لنيل الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

خلال رحلة إنجاز هذا البحث، تلقت الباحثة الكثير من الدعم والمساندة والت تشجيع من عدة جهات.

وبناءً على ذلك، ومن منطلق الاحترام والامتنان، تود الباحثة أن تقدم بالشكر إلى:

١. أمي العزيزة ثمرة الحلمية التي لا تزال تدعولي دائمًا بأن يرضي الله عني، وتحبني البركة والتسهيل في كل أموري، وأبى العزيز ورس جبط هدي صلي أيضاً ويسعى جاهداً من أجل ما يريد طفلك طوال هذا الوقت، بدونك أنا لا شيء وبدونك لن أكون شيئاً، أحبك إلى الأبد مكان ووقت غير محدودين.

٢. إحويت نبيلة سالسايلا، شكرًا لكونك جزءاً من حياتي، لكونك مثل أعز أصدقائي، ومساعدتي في الأوقات الصعبة والسعيدة، أتمنى أن تكون أمي وأبى وأنا وأختي دائمًا تحت حماية الله سبحانه وتعالى.

٣. المستقبلي محمد إرфан دانيال ماغروبي، شكرًا لكونك جزءاً من حياتي أيضًا، شكرًا لك على دعمك لي في أي مسألة، آمل أن نكون أنا وأنت دائمًا في رعاية الله سبحانه وتعالى.

## كلمة الشكر

الحمدُ لله الذي له الحمدُ وحده، وبفضله ورحمته وهدايته، لقد انتهت الباحثة كتابة هذا البحث العلمي بعنوان: "الواقع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوکاش" ، بكل تُسْرٍ وسهولة.

والصلوة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين. ونسأل الله أن ننال شفاعته يوم القيمة، آمين.

و شعرت الباحثة إنما هذا البحث العلمي يتم تحقيقها بمساعدة ومساهمة جميع الأطراف.

ولذلك قدمت الباحثة بخالص الشكر والامتنان إلى:

١. فضيلة المحترم، رئيس جامعة كيهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمير الأستاذ الدكتور الحاج حفني الماجستير.

٢. فضيلة الكريم، عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور آخذ الأسرار الماجستير الذي قد درب كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية.

٣. فضيلة المحترمة، رئيسة قسم اللغة العربية وأدبها زعيمة الأصفياء الماجستير.

٤. فضيلة المحترم، دكتور مسعود الماجستير، كمسشرف هذا البحث، الذي قد أفادني بالتجيئات والإرشادات القيمة في هذا البحث العلمي.

٥. جميع الأساتذة والأساتذات الأفضل في قسم اللغة العربية وأدبها، الذين لهم دور كبير في نشر العلم وتربية الطلاب، والذين ما بخلوا علينا بعلمهم الواسع وتجاربهم المقيدة، فلهم منا جميعاً كل الاحترام والتقدير والامتنان.

و أخيراً فإن كتابة هذا البحث العلمي لم تكن كاملة، و ترجوا الباحثة الإقتراحات و الانتقادات لإنعام  
هذا البحث العلمي.

٢٠٢٥ ٤ أكتوبر جمبر



نائلة رمضاني فatri

رقم القيد: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢

## ملخص البحث

نائلة رمضان فتري، ٢٠٢٥: " الواقع الاجتماعي في فيلم أليفيه ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش.

تحدف هذه الدراسة، التي تحمل عنوان "الواقع الاجتماعي في فيلم أليفيه ٢٠٥٣: نظرية علم الاجتماع الأدبي من منظور جورج لوكاش"، إلى دراسة تمثيل الواقع الاجتماعي في فيلم أليفيه ٢٠٥٣ وربطه بنظرية علم الاجتماع الأدبي ومنظور جورج لوكاش السردي. تم اختيار فيلم أليفيه ٢٠٥٣ كموضوع للبحث لأنه يقدم صورة لمجتمع شرق أوسطي دينستوي في المستقبل، مليء بالنقض الاجتماعي السياسي، وعدم المساواة الاجتماعية، والمقاومة الشعبية لنظام استبدادي. من خلال نجح سوسيولوجي للأدب، تعامل هذه الدراسة الفيلم ليس فقط كعمل فني، بل كانعكاس للظروف الاجتماعية والسياسية الموجودة في المجتمع.

واما أسئلة هذا البحث، الأول كيف الواقع الاجتماعي في فيلم "أليفيه ٢٠٥٣" الذي أنتجه ربيع سويدان ومروان حرب وجول قصاص؟، الثاني ما نوع الفوارق الاجتماعية في فيلم أليفيه ٢٠٥٣؟، كيف تطوير الشرق الأوسط في السنوات العشرين إلى الثلاثين القادمة؟.

واما أهداف هذا البحث الأول لوصف الواقع الاجتماعي في فيلم "أليفيه ٢٠٥٣" الذي أنتجه ربيع سويدان ومروان حرب وجول قصاص، الثاني لوصف نوع الفوارق الاجتماعية في فيلم أليفيه ٢٠٥٣، الثالث لوصف تطوير الشرق الأوسط في السنوات العشرين إلى الثلاثين القادمة.

مناهج البحث المستخدمة هي التحليل النوعي الوصفي، الذي يفحص المشاهد والمحوارات والشخصيات والخطوط الدرامية للعثور على تفاصيل الواقع الاجتماعي. يتم تحليل البيانات من خلال نجح علم الاجتماع الأدبي، ثم يتم تفسيرها باستخدام منظور جورج لوكاش، الذي يركز على الأنماط السردية لرحلة البطل والأساطير الحديثة كوسيلة لنقل الرسائل الاجتماعية.

تُظهر هذه الدراسة أن فيلم أليفيه ٢٠٥٣ يقدم صورة واضحة عن الواقع الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، لا سيما فيما يتعلق بالقمع السياسي وفقدان الحرية وعدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية والصراع بين السلطات والشعب. كما يُظهر الفيلم كيف يمكن للفن والأدب أن يكونا مرآة للتغيير والنقد الاجتماعي. باستخدام منظور جورج لوكاش الاجتماعي للأدب، توصلت هذه الدراسة إلى أن فيلم أليفيه ٢٠٥٣ ليس مجرد عمل خيال علمي، بل هو نص سينمائي يعكس العلاقة بين البنية الاجتماعية والتعبير الفني. يكشف الفيلم عن الدوافع النفسية والاجتماعية التي تدفع الأفراد إلى المقاومة والبحث عن الحرية والعدالة.

الكلمات المفتاحية: علم الاجتماع الأدبي، جورج لوكاش، الواقع الاجتماعي، تمثيل الواقع الاجتماعي

## الفهرس

ب.....	صفحة الموضوع.....
ج .....	رسالة الموافقة من المشرف.....
د .....	رسالة القرار من المناقشين.....
ه .....	الشعار.....
و .....	الإهداء.....
ز .....	كلمة الشكر.....
ط .....	ملخص البحث.....
ي .....	الفهرس.....
الباب الأول: المقدمة	
١.....	أ. خلفية البحث.....
٧.....	ب. أسئلة البحث.....
٧.....	ج. أهداف البحث .....
٧.....	د. فوائد البحث .....
٨.....	ه. تعريف المصطلحات.....
٩.....	و. هيكل البحث .....
الباب الثاني: الدراسة المكتوبية	
١١.....	أ. الدراسة السابقة.....
١٦.....	ب. الدراسة النظرية.....
١٦ .....	١ . علم الاجتماع الأدبي.....
١٨.....	٢ . العلاقة بين الواقع الاجتماعي وعلم اجتماع الأدبي.....
١٩.....	٣. خمسة الأمثلة على الواقع الاجتماعي ومفاهيمه .....

## **الباب الثالث: منهجة البحث**

٢٣ .....	أ. المدخل و نوع البحث .....
٢٤ .....	ب. مصادر البيانات.....
٢٤ .....	ج. تقنية جمع البيانات.....
٢٤ .....	د. تحليل البيانات.....
٢٥ .....	ه. صحة البيانات.....
<b>الباب الرابع: عرض البيانات و تحليلها</b>	
٢٦ .....	أ. عرض البيانات .....
٢٦ .....	١ . خلاصة فيلم أليفية ٢٠٥٣ .....
٢٨ .....	٢ . السيرة الذاتية.....
٢٩ .....	٣ . الواقع الاجتماعي في فيلم أليفية ٢٠٥٣ .....
٣٧ .....	٤ . الفوارق الاجتماعية في فيلم أليفية ٢٠٥٣ .....
٣٨ .....	٥ . التطورات في الشرق الأوسط خلال العشرين إلى الثلاثين سنة القادمة.....
٣٩ .....	ب. تحليل فيلم أليفية ٢٠٥٣ من منظور نظرية علم الاجتماع الأدبي.....
٤٠ .....	١ . الفيلم كتمثيل للواقع الاجتماعي .....
٤١ .....	٢ . الواقع الاجتماعي في فيلم أليفية ٢٠٥٣ .....

٤٢ .....	٣. الفوارق الاجتماعية في فيلم أليفيه ٢٠٥٣
٤٦ .....	٤. التطورات في الشرق الأوسط خلال العشرين إلى الثلاثين سنة القادمة ..
٤٧ .....	٥. التحليل الاجتماعي الأدبي.....
٤٨ .....	٦. منظور جورج لوکاش.....
٤٩ .....	٧. تحليل توليفي .....
<b>الباب الخامس: الإختتام</b>	
٥٠ .....	أ. الخلاصة .....
٥١ .....	ب. التوصيات.....
٥٣.....	<b>المراجع.....</b>
٦٠ .....	إقرار الباحثة .....
٦١.....	سيرة ذاتية .....

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

للأدب تعريف واسع للغاية ويعتمد على من يعرفه. فوفقاً لكتاب "مقدمة في علم الأدب" (٢٠١٠)، فإن الأعمال الأدبية هي الأعمال الفنية التي تحتوي على عناصر العقل والخيال والعاطفة. بالإضافة إلى ذلك، يُشار إلى الأعمال الأدبية أيضاً على أنها أعمال إبداعية تُستخدم للاستهلاك الفكري والعاطفي.

أما من كتاب "الأدب والهوية الثقافية" (٢٠٢٣)، فالأعمال الأدبية هي تعبيرات عن المشاعر الإنسانية الشخصية، في شكل تجارب وأفكار ومشاعر وأفكار وحماس ومعتقدات على شكل صورة للحياة يمكن أن تشير الانبهار بأدوات اللغة وتصويرها بالكتابة.

أنواع الأعمال الأدبية وأمثلة عليها، يمكن تقسيم الأعمال الأدبية إلى عدة أنواع بناءً على شكلها. تحظى الأنواع التالية من الأعمال الأدبية وأمثلة كل منها بشعبية في البلاد.

(١) الشعر، الشعر هو نوع من الأعمال الأدبية التي تستخدم لغة جميلة وكثيفة وذات معنى. والشعر هو تعبير عن مشاعر الشاعر وأفكاره وخياله الذي يعبر عنه من خلال كلمات مختارة بعناية. وللشعر خصائص مثل استخدام اللغة التصويرية، والقافية، والإيقاع، وبعض الطباعة.

(٢) البانتون، البانتون هو أحد أشكال الشعر القديمة في التقاليد الأدبية الملاوية. يتكون البانتون من أربعة أسطر، حيث يمثل السطران الأولان الغلاف والسطران الآخرين المضمنون أو المعنى. غالباً ما يحتوي البانتون على رسائل أخلاقية أو نصائح أو هجاء يتم نقلها ضمنياً.

وللبانتون أنواع عديدة حسب مضمون الرسالة المنقوله. وتشمل أنواع البانتون حسب مضمونها القوافي النصيحة، والقوافي الدينية، وقوافي الأطفال، وقوافي الشباب، والقوافي الفكاهية، والقوافي التصويرية، والقوافي التقليدية، والألغاز، وغيرها الكثير.

(٣) القصة القصيرة، القصة القصيرة أو القصة القصيرة هي نوع من الأعمال الأدبية النثرية على شكل

مقال خيالي قصير. وعادةً ما تتحكي القصص القصيرة حدثاً رئيسياً واحداً أو صراعاً واحداً فقط مع عدد

محدود من الشخصيات. تتميز القصص القصيرة بحبكة قصيرة ومضغوطة وتركز على مشكلة أو حدث واحد.

(٤) الرواية، الرواية هي عمل طويل ومعقد من الأدب النثري الخيالي. تتحكي الروايات قصصاً أطول

وأكثر تفصيلاً، مع عدد أكبر من الشخصيات وأحداث أكثر تنوعاً. وعادةً ما تستكشف الروايات مواضيع

أعمق، مثل الحياة الإنسانية وال العلاقات الاجتماعية والقضايا المعقّدة في المجتمع. (٥) الحكايات، الحكايات هي

نوع من الأعمال الأدبية النثرية القديمة في التقاليد الأدبية الملاوية. وعادةً ما تتحكي الحكايات قصص الأساطير

أو الحكايات الخرافية أو التاريخ التي تتوارثها الأجيال. عادةً ما تكون الحكايات ملكية أو تمحور حول

القصور، وتحتوي على قيم وتعاليم أخلاقية، واسم المؤلف مجهول (مجهول). يميل أسلوب اللغة في الحكايات إلى

أن يكون منمقاً و مليئاً بالتلمينيات.

الأدب والسينما وسائلتان إعلاميتان مختلفتان ولكنهما تشتراكان في العديد من العناصر. الفيلم هو أحد

الأمثلة على نوع أدبي هو الدراما. وبالنظر إلى العصر، فإن الدراما تتطور بشكل متزايد على نطاق واسع بحيث

تنطوي على معنى أوسع، سواء الدراما كأحد الأنواع الأدبية أو الدراما كفرع مستقل من فروع الفن. الدراما

المكتوبة هي أحد الأنواع الأدبية التي تتماشى مع الشعر والنشر. بينما تعد الدراما المسرحية

شكلًا فنياً مستقلاً.<sup>٣</sup>

مجرد تسلية للمشاهدين. فمن خلال الأفلام التي تحتوي على قصص، يمكن للجمهور أن يشعر ويعيش

القصص والمشاكل التي يتضمنها الفيلم. والأفلام التي هي عبارة عن وسائل سمعية بصرية تتكون من أجزاء من

الصور التي يتم تجميعها في كل موحد، ولديها القدرة على التقاط الواقع الاجتماعي والثقافي، تجعل الأفلام

<sup>3</sup> Alfian Rokhmansyah. 2014. Studi dan pengkajian sastra ; *Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra*, Yogyakarta ; graha ilmu, hlm 40

قادرة بالتأكيد على نقل الرسائل الواردة فيها في شكل وسائل مرئية يسهل استيعابها أو فهمها من قبل الجمهور.<sup>٤</sup>

في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة في هذه الدراسة غرضاً، وهو فيلم بعنوان "أليفيا ٢٠٥٣"<sup>٥</sup> وهو فيلم رسوم متحركة من نوع أفلام الإثارة والتسويق من لبنان. أنتج فيلم الأنميشن هذا ربيع سويدان ومروان حرب وجول قصاص. قال أحد المنتجين ربيع سويدان إن الفيلم تم إنتاجه بناءً على سؤال يطرح كيف سيكون شكل العالم العربي بعد ٢٠٣٠ عاماً، ويعكس الربيع العربي الذي حدث في الأراضي العربية في أوائل عام ٢٠١٠. وقال سويدان إن المستقبل أكثر إثارة للاشمئزاز. وقال إن الفيلم محاولة للابتعد عما أسماه الموس بالماضي، مضيفاً أنه لطالما كان هناك ميل في العالم العربي لتخيل ما حدث في الماضي، ولكن لا يوجد عمل يتخيّل كيف سيكون العالم العربي في المستقبل. وما يريد هذا الفيلم أن يتخيّله هو مستقبل ليس شيئاً مثل الماضي أو الحاضر.<sup>٦</sup>

وتم عرض فيلم أليفيا ٢٠٥٣ على منصة يوتوب في مارس ٢٠٢١. تبلغ مدة هذا الفيلم ٦٠ دقيقة تقريباً. ويمكن مشاهدة هذا الفيلم بالبث المباشر على منصة يوتوب على حساب Spring Entertainment الرسمي. ومنذ صدوره، أصبح هذا الفيلم على الفور موضوعاً ساخناً للنقاش في جميع أنحاء مجتمع الشرق الأوسط. تدور أحداث الفيلم حول دولة عربية خيالية في المستقبل تدعى أليفيا (أليفية) في عام ٢٠٥٣ وهي أغنى دولة تنتج التيتانيوم. يحكي الفيلم قصة مجموعة من العمالء الذين يخططون لإسقاط الحكم الوراثي علاء بن إسماعيل ونظامه الاستبدادي الذي يعد أكثر الحكماء استباداً في العالم. من خلال خطط وعمليات محددة

<sup>٤</sup> Muhammad Ali Mursid Alfathoni & Dani Manesah. 2020. *Pengantar Teori Film*, Sleman: CV Budi Utama hlm 2.

<sup>٥</sup> Spring Entertainment. 2021. *Alephia 2053*, diakses dari [https://youtu.be/3IFUBtI4us?si=4MKX5tLC\\_1-GAPoy](https://youtu.be/3IFUBtI4us?si=4MKX5tLC_1-GAPoy)

<sup>٦</sup> Kuwait Times. 2021. *Animated Toppling of Dystopia Takes Arab Streaming World by Strom*, diakses dari <https://www.kuwaittimes.com/animated-toppling-of-dystopia-takes-arab-streaming-world-by-strom/>

الأهداف، يتمكن العملاء في النهاية من الإطاحة بسلطة الديكتاتور الذي قت الإطاحة به في انقلاب من خلال اختراق صفوف النظام. في فيلم ألفية ٢٠٥٣ يحتوي الفيلم على العديد من مشاهد الصراع الاجتماعي في شكل صراع بين الآباء والأمهات والأبناء، والصراع بين الإخوة والأخوات، والصراع بين القادة والرؤوسين، والعديد من الصراعات الاجتماعية التي تحدث. وبالإضافة إلى الصراعات، يحتوي الفيلم أيضًا على مشهد تلو الآخر يشرح العمل الجماعي، ومشاهد تظهر الحزن لفقدان شخص عزيز، ومشاهد عن الصداقة، ومشاهد عن عدم تشجيع الزواج المدبر، والعديد من المشاهد عن الرومانسية.

في فيلم "الفية ٢٠٥٣"، غالباً ما يتم تصوير التفاوتات الاجتماعية الحادة بين الفئات الغنية والفقيرة، وكذلك عدم المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا أو الموارد. والعلاقة بالواقع الاجتماعي هي أن التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في العالم الحقيقي، مثل الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، أو بين الطبقات الاجتماعية التي تحصل على تعليم وصحة جيدين وتلك التي لا تحصل على ذلك، غالباً ما يتم تصويرها بأشكال أكثر تطرفة. يمكن لفيلم "الفية ٢٠٥٣" أن يوضح التأثير المستقبلي لهذه التفاوتات، محدراً من مخاطر تزايد الفجوة الاجتماعية.

الفجوة الاجتماعية بين الطبقات العليا والدنيا هي إحدى القضايا الرئيسية المطروحة في فيلم "الفية ٢٠٥٣". كما يعرض الفيلم أيضًا بعض المفاهيم الأخرى للمجتمع البائس، وهي العنف والقمع والاستبداد. بعض الأشياء التي تظهر عدم المساواة الاجتماعية في ألفية ٢٠٥٣ هي (١) الحكومة التي تستخدم العنف لتنظيم المجتمع، (٢) وجود كاميرات المراقبة والطائرات بدون طيار والجنود الذين يتحكمون في أنشطة الناس، (٣) التفكك المكاني والزمني الذي يظهر أحداثاً بائسة في زمئين مختلفين.<sup>٧</sup>

<sup>7</sup> Artikel UIN Alauddin Makassar, *Distopia dalam film alephia 2053, 09:35 WITA*

تُظهر الاختلالات المكانية والزمانية في رواية "أليفيه ٢٠٥٣" أحداثاً بائسة في زمنين مختلفين. يُظهر المشهد الأول إسقاط المؤلف للأحداث المستقبلية. يُظهر السكّان الثاني الأحداث التي وقعت قبل ٤٥ عاماً من عام ٢٠٥٣ حيث حارب الناس ضد الحكومة الاستبدادية ولكن تم قمعهم.

منهج علم اجتماع الأدب هو منهج في دراسة الأعمال الأدبية يربط بين الأدب والمجتمع كقراء ومبدعين للأعمال الأدبية. يستخدم هذا المنهج أساليب وتقنيات اجتماعية لدراسة العلاقة بين الحياة الاجتماعية لل المجتمع والأعمال الأدبية.<sup>٨</sup>

علم الاجتماع الأدبي، باعتباره فرعاً من فروع علم الاجتماع الذي يدرس العلاقة بين الأعمال الأدبية (أو وسائل الإعلام) والظروف الاجتماعية للمجتمع، ففي فيلم "أليفيه ٢٠٥٣" قد يكون هناك تمثيلات للتفاوت الاجتماعي أو التقسيم الطبقي أو تقسيم الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة. في سياق علم الاجتماع الأدبي، يمكن تحليل ذلك لمعرفة كيف يصور الفيلم الفروق الطبقية الاجتماعية وتأثيرها على حياة الأفراد والمجتمع.

الواقع الاجتماعي في فيلم أليفيه ٢٠٥٣، ينقسم بناء المجتمع الديستوبي في فيلم أليفيه ٢٠٥٣ إلى ٣ قضايا هي الاستبداد والتفاوت الاجتماعي والعنف والقمع. بعض القضايا الرئيسية التي تظهر في فيلم أليفيه ٢٠٥٣ هي كيف تستخدم الحكومة العنف دائماً لتنظيم المجتمع، وجود كاميرات مراقبة وطائرات بدون طيار وجنود في كل مكان للتحكم في كل نشاط من أنشطة المجتمع، والفجوة الاجتماعية بين الطبقة الدنيا والطبقة العليا.<sup>٩</sup>

<sup>٨</sup> Tim redaksi, revlina oktavia, vanya karunia, kompas.com, 14 juli 2023, 11:00 WIB

<sup>٩</sup> Artikel UIN Alauddin Makassar ‘‘Distopia dalam film alephia’’

يتجلى الأمل في التغيير وعنصرو الملهمة في فيلم "أليفيه ٢٠٥٣" في موقف المجتمع في الرد على الحكومة الاستبدادية. يشكل شعب ألفيا مجموعة للرد بهدف تحرير المجتمع من قيود الحكومة الاستبدادية.

كما نعلم، يظهر الواقع الاجتماعي في حياة الناس بسبب العلاقة بين البشر مع بعضهم البعض. الواقع الاجتماعي هو حقيقة أو واقع يحدث في حياة الإنسان، سواء في الظروف الطبيعية أو غير الطبيعية. يقوم علماء الاجتماع بفحص أو دراسة سلوك الناس في البيئة المحيطة بهم. وقد وجد في بحثه عدة أمور مثل التغيرات التي تطرأ على سلوك الناس. التغيرات التي تحدث هي واقع اجتماعي. يمكن القول أن كل ما ينشأ من وجود علاقات اجتماعية بين الناس هو واقع اجتماعي.<sup>١٠</sup>

من الخلفية المسألة أعلاه، يهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان الواقع الاجتماعي في فيلم أليفيه ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي لجورج لوکاس، مبني على نتائج الملاحظات، لأن هذا الفيلم يشير موضوعاً عن بلاد الشرق الأوسط في العشرين أو الثلاثين سنة القادمة، وهذا الفيلم مبني على تجربة المؤلف التي كانت في فترة مراهقته حيث كانت هناك فوضى في جميع أنحاء العالم، وعدم استقرار اقتصادي، وانتشار نووي، وعدم مساواة، وكانت هناك حروب مثل لبنان، وبالنسبة للمؤلف كانت حياة بائسة.

## ب. أسئلة البحث

وبناءً على هذه الخلفية، ترتكز الباحثة صياغة أسئلة هذا البحث على ما يلي:

١. كيف الواقع الاجتماعي في فيلم "أليفيه ٢٠٥٣" الذي أنتجه ربيع سويدان مروان حرب وجول قصاص؟
٢. ما نوع الفوارق الاجتماعية في فيلم أليفيه ٢٠٥٣؟
٣. كيف تطوير الشرق الأوسط في السنوات العشرين إلى الثلاثين القادمة؟

<sup>١٠</sup> Fauzan Tri Nugroho ; *Macam-Macam Bentuk Realitas Sosial Dalam Kehidupan Masyarakat*

## **ج. أهداف البحث**

انطلاقاً من صياغة المشكلة، فإن الغرض من هذا البحث هو معرفة الواقع الاجتماعي في فيلم *أليفية* ٢٠٥٣ الذي أنتجه ربيع سويدان ومرwan حرب وجول قصاص.

١. لوصف الواقع الاجتماعي في فيلم "*أليفية ٢٠٥٣*" الذي أنتجه ربيع سويدان ومرwan حرب و جول قصاص.

٢. لوصف نوع الفوارق الاجتماعية في فيلم *أليفية ٢٠٥٣*.

٣. لوصف تطوير الشرق الأوسط في السنوات العشرين إلى الثلاثين القادمة.

## **د. فوائد البحث**

### **١. الفوائد النظرية**

أ) ويأمل المؤلف أن تضيف نتائج هذا البحث إلى الخزانة العلمية والإسهامات العلمية، خاصة في مجال علم الاجتماع الأدبي.

ب) كما تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مادة مرجعية لمزيد من الباحثين، وأن يساعد في الإجابة عن الإشكاليات المتعلقة بالواقع الاجتماعي التي تركز على استجابات القراء.

### **٢. الفوائد العملية**

#### **أ) للباحثين**

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على توسيع رؤية الباحثين، خاصة تلك المتعلقة بالتحليل الاجتماعي الأدبي.

## **ب) بالنسبة للمجتمع**

ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة متذوقى الأدب في فهم مشكلات النظرية الأدبية، خاصة في سياق التحليل الاجتماعي الأدبي.

## **ج) للجامعة**

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مصدراً للمعرفة والمعلومات والمراجع للباحثين في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحثون أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على توفير الإلهام والفائدة للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية وأدابها، وخاصة طلاب جامعة كيابي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

## **و. تعريف المصطلحات**

**١. الواقع الاجتماعي:** يشير إلى الواقع الذي يتشكل من التفاعلات بين الأفراد والجماعات والمؤسسات في المجتمع. في سياق الأفلام، الواقع الاجتماعي هو تصوير أو تمثيل للظروف الاجتماعية، بما في ذلك القيم والأعراف والصراعات وهيأكل السلطة. في فيلم أليفية ٢٠٥٣، يتم تصوير الواقع الاجتماعي من خلال الصراع السياسي واللامساواة الاجتماعية ونضال الشعب ضد نظام استبدادي.

**٢. أليفية ٢٠٥٣ :** فيلم رسوم متحركة سياسي دينستوي من الشرق الأوسط صدر في عام ٢٠٢١. يصور هذا الفيلم مستقبلاً خيالياً (عام ٢٠٥٣) مع سرد لمقاومة الشعب ضد نظام شمولي يقمع الحرية. تم اختيار أليفية ٢٠٥٣ لأنها مليء بالفقد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي يعكس القضايا الحقيقة في مجتمع الشرق الأوسط.

**٣. نظرية علم الاجتماع الأدبي:** نجح في الدراسات الأدبية ينظر إلى الأعمال الأدبية/الأفلام ليس فقط كمنتجات خيالية، ولكن أيضاً كانعكاس للظروف الاجتماعية في المجتمع. تؤكد هذه النظرية على العلاقة

المتبادلة بين الأعمال الأدبية وأهميتها الاجتماعية والأيديولوجيات والواقع في عصرها. من خلال علم

الاجتماعي، يفهم أليفيه ٢٠٥٣ على أنه وسيلة نقدية تمثل المشاكل الاجتماعية والسياسية.

٤. منظور جورج لوكاش: نظرية جورج لوكاش (١٨٨٥-١٩٧١) معروفة بشكل أساسي في الفلسفه

الماركسيه وعلم الجمال والنظرية الأدبية. حاول شرح العلاقة بين الأدب والوعي البشري والبنية

الاجتماعية، خاصة في المجتمع الرأسمالي. فيما يلي شرح موجز ومنهجي وسهل الفهم. جورج لوكاش هو

فيلسوف ماركسي من المجر. وفقاً لوكاس، يجب فهم الواقع الاجتماعي على أنه كل متصل، وليس

أجزاء منفصلة. ينظر لوكاش إلى الأدب على أنه مرآة للواقع الاجتماعي، ويؤكد على الشمولية، وليس

الشظايا، ويحمل الواقعية النقدية، وينتقد الحداثة، استناداً إلى الماركسيه والديالكتيك.

## ز. هيكل البحث

لتقدم صورة واضحة، يستخدم الباحث النظام التالي:

الباب الأول: المقدمة التي تتضمن على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث وفوائد البحث،

وتعريف الإصطلاحات و هيكل البحث.

الباب الثاني: الدراسة المكتبة التي تحتوى على الدراسات السابقة و الدراسة النظرية.

الباب الثالث: منهجه البحث، التي تتضمن على المدخل ونوع البحث، و مصادر البيانات، و تقنية جمع

البيانات، و تحليل البيانات، و صحة البيانات.

الباب الرابع: البحث عرض البيانات و تحليلها التي تتضمن على عرض البيانات و تحليلها عن الواقع

الإجتماعي في فيلم أليفيه ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش.

الباب الخامس: الخاتمة التي تتضمن على الخلاصة و التوصيات.

## الباب الثاني

### الدراسة المكتبية

#### أ. الدراسات السابقة

فيما يلي بعض الدراسات السابقة بهذا البحث:

١. مجلة اللغة العربية وآدابها للكاتبين أنجيلا بوترى دينانىي ودولـا سوباتى فى عام ٢٠٢٣ UIN رادن فاتح

باليمنى بعنوان الصراع الاجتماعى في فيلم ألفية ٢٠٥٣، استخدم الباحثان المنهج الوصفي النوعي.

في هذا البحث، يصبح الباحث الأداة الرئيسية لفحص الأشياء بشكل طبيعى واستقرائي. ٥ ويستخدم

المنهج الوصفي الكيفي بمحض تقليم البيانات التي تم الحصول عليها في شكل تفسير في شكل جمل

وصفية، وبالتالي يمكن للبحث أن يصف ويشرح ويشرح ويصف مختلف الصور والظروف التي تبين

شكل وسبب ووظيفة الصراع الاجتماعى الوارد في ألفيا ٢٠٥٣ في موضوع البحث، أي الفيلم بشكل

علمى. ويستخدم الباحثون أيضاً مناهج البحث المكتبي أو البحوث التي تركز على الدراسات الأدبية

التي تتفق مع هذا النوع من البحوث. تقنيات تحليل البيانات في هذه الدراسة، استخدم الباحثون

أسلوب تحليل المضمون (تحليل المضمون أو المحتوى). وتحليل المحتوى هو أسلوب بحث علمي يدرس

محتوى المعلومات المكتوبة والمطبوعة بالتفصيل. ويتم إجراء هذه التقنية التحليلية للحصول على نظرة

عامة على خصائص المحتوى وهي مناقشة متعمقة للمحتوى.

٢. مجلة كلية العلوم الإنسانية لصاحبتها ميا جوير الفضيلة - ب٠٥٢٠٠٣٦ جامعة سيبلاس مارية سنة

٢٠٢٤، بعنوان الاستبداد في فيلم ألفية ٢٠٥٣ للمخرج جرج أبو محيا وصلته بالحركـ الشوري الـريع

العربـ (دراسة بنـوية جـينـية)، المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي الذي

يستخدم من خلال وصف وتحليل البيانات في فيلم ألفية ٢٠٥٣ المتعلقة بالسلطة المستبدة والحركة الثوري الريفي. أما التقنية المستخدمة في هذا البحث فهي تقنية التوثيق التي تتم من خلال جمع البيانات من خلال سجلات الأحداث في شكل حوارات ومشاهد تتعلق بخصائص الاستبداد والحركة الثوري للربيع العربي. والنظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية البنية الجينية للوسيط غولدمان. ونتج عن هذا البحث اكتشاف ست خصائص للاستبداد في ألفية ٢٠٥٣ لجورج أبو حميا. والخصائص الست للاستبداد هي إبعاد الناس عن النشاطات السياسية، وإسكات الأسئلة العملية عن الحياة الطيبة، واستخدام العنف لتحقيق الأهداف، والحفاظ على الصورة الحسنة، والحكم بالخوف والخداع والمكر، والحكم بإرادة المستبد. كما توصل هذا البحث إلى سبعة معطيات لها صلة بالأحداث التي وقعت في الربيع العربي. وهي فرض حظر التجوال، واعتقال وتعذيب الشباب الذين قاموا بالكتابة على الجدران، والتصرفات القمعية لقوى الأمن ضد المتظاهرين، وحادثة الاغتصاب التي ارتكبها نجل الرئيس، والانتحار الذي أشعل روح الثورة، واستخدام الشعارات ضد السلطة، واستخدام الموسيقى في الحراك الثوري.

٣. مجلة برنامج دراسة الأدب الغربي الآسيوي لكلية العلوم الإنسانية بجامعة بوترى جيتا حسن الدين في جامعة غرب آسيا عام ٢٠٢٤ م، بعنوان النقد الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣ للمخرج ربيع سويدان (مراجعة علم الاجتماع الأدبي)، يحلل هذا البحث النقد الاجتماعي للقضايا السياسية والاقتصادية والتربية والأسرية الواردة في فيلم ألفية ٢٠٥٣ م للمخرج ربيع سويدان الذي يعكس "الربيع العربي" في المستقبل. الغرض من هذا البحث هو: (١) وصف الحالة الاجتماعية للمجتمع في فيلم "الفية ٢٠٥٣"، (٢) تحديد النقد الاجتماعي الوارد في فيلم "الفية ٢٠٥٣"، (٣) تحليل شكل النقد المقدم في فيلم "الفية ٢٠٥٣". أسلوب وتقنية تحليل البيانات في هذا البحث هو الأسلوب الكيفي الوصفي.

البيانات في هذه الدراسة هي عبارة عن حوارات من نصوص الفيلم والمشاهد المرئية التي تحتوي على النقد الاجتماعي في سلسلة أفلام "ألفية ٢٠٥٣". مصدر البيانات في هذا البحث هو سلسلة أفلام "ألفية ٢٠٥٣" للمخرج ربيع سويدان التي تم عرضها على قناة الربيع الترفيهية على اليوتيوب عام ٢٠٢١. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي تقنيات دراسة الأدبيات وتقنيات تدوين الملاحظات.

أظهرت النتائج أن الانتقادات الاجتماعية لمختلف جوانب الحياة في المجتمع الألفي. يتم نقل هذه الانتقادات بشكل مباشر وغير مباشر من خلال السرد والشخصيات والعناصر البصرية في الفيلم. هناك انتقادات لـ (أ) النظام السياسي الذي يغفل عدم المساواة، (ب) الاقتصاد، (ج) التحديات في قطاع التعليم، (د) ديناميكيات الأسرة.

٤. مجلة برنامج دراسة اللغة العربية وأدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، إندونيسيا، ٦٥١٤٤، ٢٠٢٤، إعداد إنداه رراساتي وموح الزواوي، بعنوان "الخطاب النقدي لتمثيل الربع العربي في فيلم ألفية ٢٠٥٣"، يستخدم هذا البحث تصميماً وصفياً نوعياً بنهج نورمان فيركلو في تحليل الخطاب النقدي. مع التركيز على المبادئ العامة التي تشكل أساس المعنى في الظواهر الاجتماعية في المجتمع. يتم تحليل البيانات النوعية من خلال معالجة البيانات وتنظيمها، وفرزها إلى وحدات يمكن إدارتها، وتوليفها، والبحث عن الأنماط وإيجادها، وإيجاد ما هو مهم ومستفاد، وتحديد ما يمكن إيصاله للآخرين (سوكراليوان وآخرون، ٢٠٢١؛ سوتارجو ونورليا، ٢٠٢٢). البحث الوصفي هو بحث لجمع المعلومات حول حالة موجودة ويتم تقديمها في شكل وصف للكلمات. الغرض من البحث الوصفي هو تقديم وصف منهجي وواقعي ودقيق للحقائق وكل ما هو موجود في المجتمع.

٥. مجلة برنامج دراسة اللغة العربية وأدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان سيف الدين حامي، ٢٠٢٤، للباحثين: موهانى، وروزاليندا، وفريدل حكيم، بعنوان: الدور القيادي لشخصية ألف

في فيلم الرسوم المتحركة "ألف ليلة وليلة" للمخرج جورجي أبو مينا (دراسة سيميائية)، نوع البحث الذي تستخدم الباحثة هو المنهج الوصفي الكيفي. ويستخدم هذا البحث أساليب جمع البيانات، أي أساليب التوثيق أو أسلوب اللقطة وتحليل البيانات التي تم جمعها للحصول على إجابات للبحث الذي يقوم به الباحثون. واستناداً إلى البحث الذي يمكن الحصول عليه في فيلم "ألفية ٢٠٥٣" تمثل شخصية ألف في فيلم "ألفية ٢٠٥٣" القيادة الاستبدادية. ويظهر ذلك من خلال عشرة مشاهد، وهي من حيث التمثيل في صورة السلطة العليا في يد ملك ألف، والنظام الأمني الاستباقى، وانهيار سلطة الملك ألف، ومن حيث الأشياء في صورة عقيدة الملك صاحب السيادة، وسلالة ألف، واستيعاب الثقافة الغربية أو التغريب، وإيصال تطلعات الشعب إلى الحكومة من خلال الورود الحمراء والتمرد. ومن حيث التأويلات في شكل سياسات تقنيـن الغذـاء، وسياسات الألف الأعلى/الألف الأدنى وسياسات التصحر.

٦. بحث جامعى أليفـة إسلامـية بايو خـير النساء، الواقعـية الإجتماعية في روايـة "رجال مـلهمـون" لأـبي بـكر يـوسـوف على نـظرـية جـورـج لوـكاـش. يستعين هذا الـبحـث بمـوضـوع روـايـة بـعنـوان "رـجال مـلـهمـون" لأـبي بـكر يـوسـوف . صـدرـت هـذـه الروـايـة عن مؤـسـسـة هـنـداـوي عام ٢٠٢٤ . تحـكـي الروـايـة عن حـربـكـبـيرـة بين دولـتين تـريـدان السـيـطـرة عـلـى الأرض . تـمـتـلـى أجـوـاء القـصـة بالـدمـار وـالـمـوت . كـما أـنـهـا تـعرـض الروـح القـتـالية للـمـدـنـين وـالـعـسـكـرـين المـشـارـكـين ، وـكـذـلـكـ المعـانـاة الـتـي يـتـجـاهـلـها الأـقـوـيـاء . هـذـه الروـايـة هي المـصـدر الرـئـيـسي للـبـيـانـات في الـبـحـث . أـمـا مـصـادـرـ الـبـيـانـاتـ الثـانـوـيـةـ المستـخـدـمـةـ فـهيـ الكـتـبـ وـالمـقـالـاتـ المـتـعـلـقـةـ بـمـوضـوعـ الـبـحـثـ . تستـخدـمـ هـذـهـ الـبـحـثـ الـنـوـعـيـ الـوـصـفـيـ . استـخدـمـ الـبـاحـثـةـ تقـنـيـاتـ التـرـجمـةـ وـالـقـرـاءـةـ . وـتـدوـينـ الـمـلـاحـظـاتـ جـمـعـ الـبـيـانـاتـ وـفيـ تـحـلـيلـ الـبـيـانـاتـ ، استـخدـمـ الـبـاحـثـةـ طـرـيـقةـ ماـيـلـزـ وـهـوـبـرـمانـ ، أـيـ اـحـتـزاـلـ الـبـيـانـاتـ ، وـعـرـضـ الـبـيـانـاتـ ، وـاستـخـلاـصـ النـتـائـجـ . وبـاستـخـدـامـ نـظـرـيـةـ جـورـجـ

لوكاكس، يساعد الباحثة على اختيار البيانات المناسبة لما هو مطلوب . ثم تسهل نظرية جورج لوکاتش على الباحثة تجميع البيانات وفرزها عند عرض البيانات . وأخيراً، باستخدام نظرية جورج لوکاتش يمكن للباحثة، استخلاص الاستنتاجات بعد تحليل البيانات.

### الجدول الأول. استعراض الأدبيات

أوجه التشابه والاختلاف	شكل السنة	العنوان	المؤلف/الباحث	العدد
وجه الشبه في موضوع الاختلاف أن الباحث السابق ناقش الصراع الاجتماعي بينما ناقش هذا الباحث الواقع الاجتماعي .	٢٠٢٣	الصراع الاجتماعي في فيلم "الفية" ٢٠٥٣	أنجيلا بوترى دينانى ودولـا سوباتـى	١
يناقش كل من الباحثين السابقين وهذا الباحث فيلم "الفية" ٢٠٥٣ والفرق أن الباحثين السابقين ناقشوا الاستبداد في الأفلام بينما ناقش هذا الباحث الواقع الاجتماعي .	٢٠٢٤	الطغيان في رواية "الفية" لرجـ أبو محـيـا ٢٠٥٣ وصلتها بالحركـ الشـوري في الرـبيع العـربـي	مـيا خـير الفـضـيلة	٢
الموضوع واحد، لكن الباحث	٢٠٢٤	النقد الاجتماعي في فيلم "جـاهـيـانـيـ، فـتـريـ جـيتـا"	جاـهـيـانـيـ، فـتـريـ جـيتـا	٣

		الأخفية "٢٠٥٣" لريع سويدان (مراجعة في علم اجتماع الأدب)		
الباحث الواقع الاجتماعي . الباحثة هذه الباحث الواقع الاجتماعي .	الموضوع واحد لكن الباحثة السابقة تناقض الخطاب النبدي حول تمثيل الريع العربي في الأفلام بينما تناقض الباحثة هذه الباحث الواقع الاجتماعي .	خطاب نبدي حول تمثيل الريع العربي في فيلم "٢٠٥٣" ألفية	إنداه رصاصاتي ومحمد الزواوي	٤.
الباحث الواقع الاجتماعي . الباحثة هذه الباحث الواقع الاجتماعي .	الموضوع واحد لكن الباحثة السابقة يناقش دور ألفي القيادي في هذا الفيلم بينما يناقش هذا الباحث الواقع الاجتماعي في هذا الفيلم .	الدور القيادي لشخصية "ألف" في فيلم الرسوم المتحركة "الأخفية ٢٠٥٣" لخورج أبو محيى (دراسة سيميائية)	موظاني، وروزاليندا، وفريدل حكيم	٥.
تدور البحث هذا مع المعادلة الاجتماعية الإجتماعية في روایة "رجال ملهمون" لأبي خير النساء علم نظرية يستخدم وكلاها لوكاس لخورج الأدبي الاجتماع		أليفة إسلامية بايو بكر يوسف على نظرية جورج لوكاش		٦.

## ب. الدراسة النظرية

### ١. علم الاجتماع الأدبي

علم اجتماع الأدب هو دراسة موضوعية وعلمية للأدب عن الإنسان في مجتمع ما فيما يتعلق بالعمليات الاجتماعية والاجتماعية. يدرس علم الاجتماع كيفية نمو المجتمع وتطوره بشكل صحيح، أي من خلال دراسة المؤسسات الاجتماعية والمشاكل الاقتصادية والدين والسياسة وغيرها. ويطلق مصطلح علم اجتماع الأدب في الواقع على كتابات النقاد والمؤرخين الأدبيين الذين ينصب اهتمامهم الرئيسي على الطرق التي يتأثر بها المؤلف بوضعه الطبقي وأيديولوجية المجتمع والظروف الاقتصادية المرتبطة بعمله ونوع القارئ المقصود (أبرامز، ١٩٨١).

لكل من علم الاجتماع والأدب نفس موضوع الدراسة، أي الإنسان والمجتمع. فكلاهما يسعى إلى فهم العلاقات بين الناس والعمليات التي تنشأ عن هذه العلاقات في المجتمع. في هذه الحالة، يقف الأدب كظاهرة من ظواهر المجتمع التي تتم دراستها من خلال عدسة علم الأدب في علاقته بعلم الاجتماع. ويمكن استنتاج أن علم الاجتماع والأدب سيكونان دائماً مرتبطين بالمجتمع. فعلم الاجتماع الأدبي سيعرف أساساً على الدراسات الأدبية التي يتضمنها المجتمع والبيئة المحيطة به، وعلم الاجتماع الأدبي هو أيضاً منهج متعدد التخصصات يدرس الأعمال الأدبية ويفهمها ويقيّمها من خلال عدسة علم الاجتماع الذي يدرس الإنسان وواقع المجتمع والثقافة والمؤسسات الاجتماعية التي تلقى بظلالها.<sup>١١</sup>

علم اجتماع الأدب هو دراسة اجتماعية للأعمال الأدبية (سيمي، ٢٠١٣: ٥٣). وفقاً لراتنا (٢٠١٢: ٣)، يدرس علم الاجتماع والأدب نفس الموضوع لكنهما مختلفان تماماً في الأساس. فعلم الاجتماع علم موضوعي بينما الأدب تأملي وخيلي. ومع ذلك، يناقش كلاهما نفس القضايا. فكلاهما

<sup>١١</sup> Dewi Anggraini, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Apakah Arti Sosiosastr?, Bagaimana Hubungan Sastra Dengan Sosiologi, 11 April 2021 21:59 WIB.

يتناول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (Semi، ٢٠١٣: ٥٢). وعلاوة على ذلك، يرى راتنا (٢٠١٣: ٣) أن علم اجتماع الأدب هو علم يقدم فهماً كلياً للعلاقة بين الأعمال الأدبية والمجتمع. يبحث علم الاجتماع الأدبي في الأعمال الأدبية من خلال النظر في جوانبها الاجتماعية. ترتبط سوسيولوجيا الأعمال الأدبية بمحنتي الأعمال الأدبية، والغرض من الأعمال الأدبية، وما تنطوي عليه الأعمال الأدبية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية، وفي هذه الحالة يمكن أن تعطي سوسيولوجيا الأعمال الأدبية الجوانب الاجتماعية والجوانب الثقافية والجوانب القيمية وما إلى ذلك (سوتيجو وكاسنادي، ٢٠١٠: ٥٩). وهذا يتماشى مع رأي إندراسوارا (٢٠١٣: ١١١) بأن علم اجتماع الأدب يبين للقراء أن كل عمل أدبي هو انعكاس للحياة الاجتماعية والثقافية. هناك نمطين من البحوث السوسيولوجية التي تستخدم الأدب كبيانات وفقاً لورنسون وسوينجود (في جونيوس، ١٩٨٦، ٢: )، وهما: أ) علم اجتماع الأدب، وهو بحث من خلال النظر في العوامل الاجتماعية التي "تنتج" الأعمال الأدبية في زمن معين ومجتمع معين؛ ب) علم الاجتماع الأدبي، وهو بحث يربط بنية الأعمال بالأجناس الأدبية والمجتمع.

يناقش علم الاجتماع الأدبي الأدب لأنه يقدم صورة للحياة. وتكون الحياة من وقائع اجتماعية. لذا يمكن القول أن صوراً أو وقائع الحياة التي تعرض في الأدب هي وقائع الحياة الاجتماعية التي قد تحدث في المجتمع. ومع ذلك، لا يتم هذا التصوير بشكل كامل. يمكن لعلم الاجتماع الأدبي أن يظهر الجوانب الاجتماعية والثقافية لأن علم الاجتماع الأدبي يدرس الأدب في علاقته بالمجتمع. ويرى علم الاجتماع الأدبي الأدب كمرآة للحياة.<sup>١٢</sup>

<sup>١٢</sup> Sofiatun Muhajir, BAB II, Sekolah Tinggi Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Pacitan

## ٢. العلاقة بين الواقع الاجتماعي وعلم اجتماع الأدبي

الواقعية الاجتماعية هي وصف للواقع الاجتماعي الذي يحدث فعلياً في المجتمع. حيث تعكس الواقع الاجتماعي الظروف البيئية للمجتمع في الحياة الواقعية (بوترى، ٢٠١٧). بالإضافة إلى ذلك، يتم تقسيم الأعمال الواقعية بناءً على الحقائق أو وفقاً للواقع دون أي مبالغة (سوريانى جسىه ومزدالفة، ٢٠١٨). بعبارة أخرى، يمكن إثبات صحة كل ما يتم نقله. لذا، يمكن استنتاج أن الواقعية الاجتماعية تتشكل من وصف الأحداث أو الظروف الاجتماعية التي حدثت بالفعل في بيئة مجتمع مدة معينة.

دراسة الواقعية الاجتماعية هي فن يرصد العلاقة بين الواقع الاجتماعي في الأعمال الأدبية والواقع الاجتماعي الذي يحدث في الحياة الواقعية. يتم التعبير عن وجود الواقعية الاجتماعية في العمل الأدبي من خلال أفكار الكاتب التي تستند إلى البيئة المحيطة. وبناءً على هذا الفكر، فإن دراسة الواقعية الاجتماعية يمكن أن تكتشف وصف الكاتب في فهم وجود المجتمع أثناء تطور التاريخ كما يعبر عنه في عمل ما (أودريانا، ٢٠١٨).

وفقاً لهرمان ج. والويو (رأوف، ١٩٩٩) فإن الواقع الاجتماعي الذي يصوره في الواقعية الاجتماعية هو الحياة التي تعيشها الطبقة المعدبة في المجتمع. وهو في هذه الحالة يعكس معاناة العمال والفلاحين على يد الشيوعيين. والمدف من انعكاس هذه المعاناة هو إظهار الصراع الطبقي في صورة مقاومة العمال والفلاحين لمعاملة الشيوعيين للشيوعيين باعتبارهم برجوازيين أو رأسماليين. كما ذكر محمد مندور أيّضاً أن الواقعية الاجتماعية هي شكل من أشكال التعبير عن الواقع الحقيقي عن روح الفرد والمجتمع الشرير.

علم اجتماع الأدب هو فرع من فروع العلم الذي يدرس العلاقة المتبادلة بين الأدب والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تعكس الأعمال الأدبية أيضًا الواقع الاجتماعي والقيم والمعايير السائدة في المجتمع، وكيف يمكن للأدب أن يؤثر على المجتمع نفسه. غالباً ما تعتبر الأعمال الأدبية أيضًا انعكاساً للمجتمع. من خلال الحبكات والمواضيع والشخصيات والأساليب اللغوية. ليس هذا فحسب، فالأدبي أيضًا عامل تغيير ويعكس الواقع من خلال أعماله الأدبية. ويمكن للأدباء نقل الرسائل الأخلاقية والنقد الاجتماعي والأفكار الجديدة التي يمكن أن تؤثر على تفكير الناس وسلوكهم، فالأدبي هو تصوير للحياة التي تصب من خلال وسيلة الكتابة. هناك علاقة وثيقة بين الأدب والحياة، لأن الوظيفة الاجتماعية للأدب هي كيفية اخراطه في وسط المجتمع. العلاقة بين الأدب والمجتمع هي علاقة حوار لا ينقطع. وبالتالي، فإن العلاقة بين الأدب والمجتمع ديناميكية ومعقدة بشكل متزايد. سواء كان ذلك بشكل مباشر أو من خلال الوسائل الرقمية، يمكن للأدب والمجتمع الاستمرار في التأثير على بعضهما البعض وبناء حضارة أفضل.<sup>١٣</sup>

### ٣. الواقع الاجتماعي على نظرية جورج لوكاش

كان جورج لوكاش فيلسوفاً وناقداً أدبياً مجرياً ولد عام ١٨٨٥<sup>١</sup>. ولد ونشأ في أسرة يهودية ثرية، حيث كان والده مصرفيًا معروفاً ووالدته من فيينا. تابع لوكاش تعليمه من خلال التنقل في جميع أنحاء المدينة، وبالتحديد في بودابست وبرلين وهاليلبورغ. وفي عام ١٩٠٦ أكمل دراسته وحصل على درجة الدكتوراه. مكث لوكاش في هاليلبورغ خلال الفترة ١٩١٦-١٩١٢ للدراسة مباشرة مع الفيلسوف الألماني هاينريش ريكت. انتمى في المدرسة الألمانية للفلسفة في بداية حياته المهنية، وخلال هذه الفترة ارتبط أيضاً بعالم الاجتماع الألماني ماكس وير (ملك، ٢٠١٨).

<sup>١٣</sup> Tantri Jannatul Hikma, *Sosiologi Sastra: Menjelajahi Hubungan Sastra Dan Masyarakat*, Universitas Pemulang, 27 Oktober 2024, 9:06 WIB.

خلد جورج لوكاش أفكاره وكتاباته من خلال تأليف العديد من الأعمال الأدبية. ففي عام ١٩١٠ نشر أول كتاب له في النقد الأدبي بعنوان "الروح والشكل". ثم نشر في عام ١٩١٦ كتابه الثاني بعنوان "نظريّة الرواية". وفي عام ١٩٢٣ نشر لوكاش كتاباً يحتوي على مجموعة من المقالات في الأدب والسياسة بعنوان "التاريخ والوعي الطبقي". ولا يمكن فصل كل عمل أنتجه عن تأثيره بنظرية كيركجارد مع هيغل، وعن نظرية ماركس مع جورج سوريل وروزا لوکسمبورغ (ملك، ٢٠١٨).

كان كتاب "الروح والشكل" هو الشكل الأول لاهتمام لوكاش بالأدب، وأصبح المرحلة الأولى من تكوين فكر جورج لوكاش. ويظهر تطوير لوكاش لفكرة القائلة بارتباط الأدب بالظروف الاجتماعية في كتابه "نظريّة الرواية". يحتوي كتاب "التاريخ والوعي الطبقي" على مجموعة من الكتابات التي تستعرض المجتمع الرأسمالي. بالإضافة إلى ذلك، يشرح هذا الكتاب "التاريخ والوعي الطبقي"، سواء البروليتاريا أو البرجوازية التي تناضل من أجل الحفاظ على سلطتها الطبقية (لوكاش، ٢٠١٧).

طور النظريّة الاجتماعيّة الماركسيّة للأدب بعد بليخانوف. وقد اتفق مع رأي بليخانوف أن الأدب هو انعكاس للصراع الطبقي (أنوار، ٢٠١٥، ص. ٥٢). بالإضافة إلى ذلك، تأثر فكر لوكاش أيّضاً بأفكار ماركس في تطوير النظريّة الاجتماعيّة الماركسيّة للأدب. فقد قال ماركس في منظوره عن العقل والواقع، أن كلامها يتطلبان التبادلية. على العقل أن يسعى جاهداً ليكون قادرًا على وصف الواقع، وعلى الواقع أيّضاً أن يفهمه العقل ويتشربه. كما كشف أيّضاً أن الواقع العالم هو في الواقع أشبه بحلم طويل الأمد، ولا يحتاج إلا إلى أن يتقن العقل بوعي ليصبح الحلم حقيقة (لوكاش، ٢٠١٨).

استناداً إلى هذه الفكرة، يرى لوكاش أن وجود الوعي بين الفكر والواقع يحدد العملية التاريخية التي يجب أن تقطعها حتى تتوحد النظريّة والممارسة. عندما يراد للوعي أن يتحقق في عملية تاريخية، يجب أولاً إتقانها. وإذا ما تم إتقان الوعي، فإنه يمكن أيّضاً فهم المجتمع ككل ونتائجـه، باعتباره موضوع

الأدب الاجتماعي وموضوعه على حد سواء. عندما يتم إتقان الوعي بشكل كامل بين الفكر والواقع،

تصبح النظرية والممارسة شيئاً واحداً (لوكاش، ٢٠١٨).

انتقد لوكاش الأدب الحديث لعدم تصويره لوجهات النظر الحقيقة. فالأدب الحديث يفتقر إلى

المنظور الاجتماعي الصحيح، ويكتفي بعرض الحقائق دون تقديم فهم عميق. وأكد لوكاش أن المشكلة

الرئيسية في الأدب الحداثي هي فقدان الكلية. وجود الكلية خلق أنواع (شخصيات) في الأدب الحداثي.

ووفقًا لوكاش فإنه يتطرق مع إنجلز على أن الكاتب العظيم هو الكاتب الذي ينجح في جملة "شخصية

إنسانية" في علمه. الشخصية هي شكل من أشكال الشخصية التي تظهر نوعية جوهر الفكر العميق

لعصرها (أنوار، ٢٠١٠).

يكشف لوكاش في كتابه "التاريخ والوعي الطبقي" (لوكاش، ٢٠١٧)، أن الفهم العميق للواقع

الاجتماعي يتم الحصول عليه من خلال ملاحظة وقائع الحياة الاجتماعية كسياق تاريخي منظم تماماً.

لأنه في إدراك العقل نفسه، يوجد الواقع كعملية توليفية، وهو الأساس لخلق التصورات والأفكار. وحسب

وجهة نظر لوكاش (أنوار، ٢٠١٥) فإن قدرة الكاتب تكمن في خبرته في وصف العالم ومشاركة تجرب

الحياة وعكس تطور المجتمع الذي يعيش فيه الكتاب.

كما ذكر لوكاش أيضاً أن وجود التناقضات في حالة الواقع الاجتماعي ليس شذوذًا أو خطأ في

فهم المجتمع. ومع ذلك، فإن التناقضات جزء من فهم المجتمع. بالطبع، في الواقع الاجتماعي هناك

تناقضات بين النظام الطبيعي للمجتمع. تنشأ التناقضات من التضاد أو التعارض المتأصل في نظام

الإنتاج. توجد نظرية لتحديد أسباب ظهور التناقضات وتطور المجتمع في مواجهة التناقضات. ليس هذا

فحسب، بل يمكنها أيضاً أن تكشف عن اتجاه التطور الاجتماعي الذي سيؤدي إلى حل التناقضات

التي تنشأ في التاريخ (لوكاش، ٢٠١٧)

مفهوم آخر لجورج لوکاش في فكرته عن الواقعية الاجتماعية هو الوعي الطبقي. يعتقد لوکاش أن هناك علاقة واضحة في الواقع الاجتماعي بين الوضع الاقتصادي والوعي الطبقي والنظرة إلى العالم لدى الكائنات الاجتماعية. وهذا ينعكس على نمط الإنتاج الرأسمالي، على الطبقة البرجوازية. فهي تمتلك وعيًا زائفًا ولا يمكنها أن تحول إلى وعي طبقي لأنها معاقة بعدها عوامل، منها الدولة والحرية الاقتصادية والطبقات الاجتماعية. ولذلك، يشجع جورج لوکاش على خلق حروب أيديولوجية وصراعات طبقية في رؤيته للواقعية الاجتماعية (ملك، ٢٠١٨).

عند تأليف عمل يصور الواقع الاجتماعي، يجب أن يكون الكاتب قادرًا على فهم الواقع فيماً دقيقاً. وبهذه الطريقة، يمكن للكاتب توليد الأفكار التي تتحقق في العمل كتمثيل للواقع الاجتماعي (بوترى، ٢٠١٧). استناداً إلى الوصف السابق، فإن جورج لوکاش لديه مفهوم في فهم الواقع الاجتماعية يتضمن:

#### (١) الواقع الموضوع

الواقع الموضوعي هو فهم أن الأدب الواقعي ليس مجرد تعبير ذاتي عن أفكار الكاتب أو خياله. فالأدب الواقعي يجب أن يكون قادرًا على فهم جدلية الكلية في الواقع كعملية اجتماعية. الواقع الموضوعي هو الأدب الواقعي القادر على وصف المعرفة الحقيقة لما يحدث في المجتمع (لوکاش، ٢٠١٧، ص. ٤٦-٤٧)

#### (٢) الانعكاس الفني

يشير مصطلح الانعكاس عند لوکاش (كاريانتو، ١٩٩٧) إلى أن الفن هو صورة لجواهر العالم الواقعي. فالفن يبعث الحياة في العالم الواقعي من خلال عرض التفاعل بين العناصر الإنسانية

والعواطف والتوقعات. وفي الوقت نفسه، فإن الفن هو أسلوب فني يعرض صورة مفصلة و كاملة للواقع.

### ٣) التعبير النقدي التحرري

التعبير النقدي التحرري هو شكل من أشكال نضال البروليتاريا أو الطبقات الدنيا ضد العدو، الطبقة البرجوازية أو الطبقة المضطهدة. وهو أيضاً صراع طبقة البروليتاريا ضد نفسها، ضد الآثار المدمرة لوعيها الطبقي. ستحقق الطبقة البروليتاريا الحرية الحقيقية عندما تغلب على تأثيراتها الداخلية. يتوسط الوعي الطبقي قدرة البروليتاريا على تحديد أفعالها بنفسها وبالتالي حريتها (لوكاش، ٢٠١٧، ص. ١٥٥).

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. المدخل و نوع البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة، المنهج الوصفي النوعي. في هذا البحث، تصبح الباحثة في هذا البحث الأداة الرئيسية لفحص الأشياء بشكل طبيعي واستقرائي.<sup>١٤</sup> ويستخدم المنهج الوصفي الكيفي بهدف تقديم البيانات التي تم الحصول عليها في صورة شرح في شكل جمل وصفية، بحيث يمكن البحث من وصف وتوصيف وشرح وتفسير مختلف الصور والظروف التي تبين شكل وسبب ووظيفة الصراع الاجتماعي الوارد في ألفية ٢٠٥٣ في موضوع البحث، أي الفيلم بشكل علمي. ويستخدم الباحثون أيضاً مناهج البحث المكتبي أو البحث الذي يركز على الدراسات الأدبية التي تتفق مع هذا النوع من البحوث.<sup>١٥</sup>

أسلوب البحث الوصفي هو دراسة تجرى لتحديد قيمة المتغيرات المستقلة، إما متغير واحد أو أكثر (مستقل) دون إجراء مقارنات أو ربط مع متغيرات أخرى.<sup>١٦</sup> وهذا يعني أن هذا البحث يريد فقط معرفة كيف يكون المتغير نفسه دون أي تأثير أو علاقة بالمتغيرات الأخرى مثل البحث التجاري أو البحث الارتباطي.

يصنف هذا البحث كمنهج بحثي مكتبي. البحث المكتبي هو البحث الذي يتم إجراؤه باستخدام المؤلفات في شكل كتب ومذكرات وتقارير بحثية من أبحاث سابقة.

<sup>14</sup> Muhammad. 2011 ‘’Metode Penelitian Bahasa’’, Yogyakarta : Ar-Ruzz Medi, hlm 30.

<sup>15</sup> Angela Putri Dinanti, Dolla Sobari. ”Konflik Sosial dalam Film Alephia 2053” Kitabina Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 4 No. 01 (2023): 12-22

<sup>16</sup> Sugiyono 2018, hlm 86.

## **ب. مصادر البيانات**

ت تكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من مصادر أولية ومصادر ثانوية. المصدر الأساسي هو فيلم ألفية ٢٠٥٣ ، والمصادر الثانوية هي الأبحاث والمقالات والمجلاط والدراسات المتعلقة بالواقع الاجتماعي لفيلم ألفية ٢٠٥٣ .

## **ج. تقنية جمع البيانات**

تجمع الباحثة في هذه الدراسة البيانات باستخدام أساليب الاستماع وتدوين الملاحظات والتوثيق. أسلوب الاستماع هو أسلوب لا يشارك فيه الباحثة في الخطاب الذي تم دراسة لغته.<sup>١٧</sup> بحيث يكتفي الباحث بالاستماع والانتباه فقط. وعلاوة على ذلك، يستكمل ذلك بتدوين الملاحظات من أجل تقديم صورة أكثر تفصيلاً. ثم ينتقل إلى التوثيق وهو البحث عن بيانات عن الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات، ونصوص، وكتب، وصحف، ومجلات، ومجلاط، ومقالات، ومشاهدة فيلم اليوتيوب أليفة ٢٠٥٣<sup>١٨</sup>.

## **د. تحليل البيانات**

تستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات في هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى. وتحليل المحتوى هو أسلوب بحث علمي يدرس محتوى المعلومات المكتوبة والمطبوعة بالتفصيل. ويتم إجراء هذه التقنية التحليلية للحصول على نظرة عامة على خصائص المحتوى وهي مناقشة متعمقة للمحتوى.

<sup>١٧</sup> Mahstun. *Metode Penelitian Bahasa (Tahapan Strategi, Metode dan Tekniknya)*, Jakarta: Rajawali Pers, 2014, hlm. 93.

<sup>١٨</sup> Sandu Siyoto, M. Ali Sodik. *Dasar Metodologi Penelitian*, Yogyakarta : Literasi Media Publishing, 2015, hlm 77.

هـ. صحة البيانات

في هذه الدراسة، التقنية المستخدمة في هذه الدراسة فيما يتعلق بصحة البيانات هي تقنية التثليث. ويعرف التثليث في بحث المصداقية بأنه التتحقق من البيانات من المصادر بطرق مختلفة وأوقات مختلفة بما في ذلك تثليث المصادر، وتثليث طرق تثليث البحث، وتثليث النظريات. أسلوب التثليث في هذا البحث هو التثليث النظري. وتستخدم هذه التقنية الجمع بين نظريتين أو أكثر، والبيانات التي تم جمعها من خلال تقنيات الاستماع والمكتبة وتدوين الملاحظات. علاوة على ذلك، يتم بعد ذلك دمج هذه النظريات للتحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من أجل التتحقق من صحتها.

## الباب الرابع

### عرض البيانات و تحليلها

بعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام نظرية ما بعد الاستعمار التي قدمها إدوارد سعيد. عُرضت البيانات بشكل مفصل لتوفير فهم واضح قبل الخوض في التحليل الأعمق. قبل تقديم هذا التحليل، سيتم عرض ملخص وسياق خلفية لفيلم أليفية ٢٠٥٣ لتوفير إطار أكثر شمولاً.

#### أ. عرض البيانات

##### ١. خلاصة فيلم أليفية ٢٠٥٣

أليفية ٢٠٥٣ هو فيلم رسوم متحركة من لبنان. أنتج هذا الفيلم المتحرك كل من ربيع سويضان ومروان حرب وجول كساس. قال أحد المنتجين، ربيع سويضان، إن هذا الفيلم تم إنتاجه بناءً على تساؤلات حول شكل العالم العربي في العشرين أو الثلاثين عاماً القادمة، في ضوء الربع العربي الذي شهد العالم العربي في أوائل عام ٢٠١٠. قال سويضان إن المستقبل أكثر إثارة للاشمئزاز.

وقال إن هذا الفيلم تم إنتاجه في محاولة للتحرر مما أسماه هوّساً بالماضي، مضيفاً أن هناك دائماً ميلاً في العالم العربي لتخيل ما حدث في الماضي، ولكن لا توجد أعمال تخيل كيف سيكون العالم العربي في المستقبل. ما يريد هذا الفيلم أن يتخيله هو مستقبل ليس سيئاً مثل الماضي أو الحاضر.

تدور أحداث فيلم أليفية في عام ٢٠٥٣ في بلد عربي خيالي يدعى أليفية. يتبع الفيلم مجموعة من العملاء السريين الذين يخططون للإطاحة بالحاكم الوراثي علاء بن إيميل ونظامه الاستبدادي، الذي يوصف بأنه أكثر الحكماء طغياناً في العالم، حيث تحكم المدينة حكومة

دكتاتورية تستخدم التكنولوجيا المتقدمة للتحكم في المجتمع ومراقبة كل تحركاتهم، مع وجود كاميرات في كل مكان تراقب وتسجل كل شيء.

تبدأ القصة بشابين يدعيان مايكل وليلي، يخططان للإطاحة بالحكم الديكتاتوري، لكن خططهما وهروبهما يتم اكتشافهما من قبل مركز مراقبة الكاميرات في مدينة ألفيا. في النهاية، يتم القبض عليهما، ويُطلق النار على مايكل ويُشنق في وسط المدينة. بينما تتحرر ليلي، لشعورها بفشل خططهما ورؤيتها لصديقتها ميغان على يد حكومة مدينة ألفيا. يصدّم مجد، شقيق ليلي وأحد أعضاء حكومة مدينة ألفيا، بقرار شقيقته ويتساءل عما دفعها لاتخاذ مثل هذه الخطوة الجذرية. أخيراً، بعد أن أمرته والدته بالعودة إلى المنزل والتحقق مما يوجد تحت السرير، وجد كتاباً وشريط كاسيت. كان محتوى الشريط عبارة عن مقاطع فيديو لوالده عندما كان لا يزال على قيد الحياة وجزءاً من حكومة مدينة ألفيا حتى قُتل هو وأصدقاؤه على يد سلطات مدينة ألفيا. في الفيديو، كان هناك أحد أصدقاء والده الذي كان يعرفه ولا يزال على قيد الحياة حتى اليوم، اسمه دلال شهاب.

إلتقي مجد بدلال وطلب منه أن يروي له كل ما حدث قبل مقتل والده. روى دلال كل ما حدث، ثم دعا مجد إلى مقر الجماعة التي تسعى إلى الإطاحة بقيادة ألفيا. انضم مجد إلى الجماعة، لكنه بقي أيضاً عضواً في حكومة ألفيا ليدير خطط الجماعة، حتى لا تشك الحكومة في مجد، وتسيير خطة الإطاحة بقيادة ألفيا بسلامة. ومع ذلك، في الخطة النهاية، قُتل دلال برصاص قوات حكومة ألفيا لأن تحركاته تم اكتشافها من قبل مركز مراقبة الكاميرات التابع لألفيا. بعد ذلك، تلقى مجد المساعدة من سميرة، التي لم تكن سوى ابنة الذراع الأيمن لألفيا. من

خلال عملية دقيقة قام بها عمالء تسللوا إلى النظام، تمت الإطاحة بالحكم الديكتاتوري في نهاية

المطاف في انقلاب. مما أنهى قرًّا من الحكم الاستبدادي.

كما حظيت الانتفاضة بدعم شعب أليفيا الذي نزل إلى الشوراع، مردًّا شعار الريع

العربي الشهير. تم تنفيذ العملية أمام قوات أمنية مدجحة بالسلاح ردت على المتظاهرين

بإطلاق النار الحي.<sup>١٩</sup>

## ٢. السيرة الذاتية



رافي سويدين هو مبتكر ومنتج مشارك لفيلم الرسوم

المتحركة أليفيه. ولد في عام ١٩٧٠. عندما كان في سن ١٤

إلى ١٥ عامًا، واجه فترة ديستوبية في لبنان. الديستوبيا هي

مجتمع يعيش حياة بائسة وغير إنسانية وقوية. لذلك شهد

الفوضى التي حدثت في ذلك الوقت، مثل انتشار الأسلحة

النووية، وعدم الاستقرار الاقتصادي، وعدم المساواة، وغيرها من الأمور. في ذلك الوقت، لم

تكن التكنولوجيا متقدمة كما هي اليوم، لذا تعلم الكثير من الكتب. كان يذهب غالباً إلى

المكتبات، وكان أحد الكتب التي ألمته هو Watchmen للكاتب البريطاني آلان مور. عكس

هذا الكتاب المتحرك القلق المعاصر، وفكك وسخر من مفهوم الأبطال الخارقين، وعبر عن الآراء

السياسية في الثمانينيات.

غادر ربيع سويدين لبنان منذ فترة طويلة لمتابعة تعليميه وبده حياته المهنية. وهو يعيش الآن

في لندن، إنجلترا. ومع ذلك، لا يزال رافي يهتم بشدة بلبنان. ومن خلال حساباته على موقع

<sup>١٩</sup> Dwi murdaningsih, *Animasi Alephia 2053 curi perhatian publik timur tengah*. Ameera.republika.co.id, kamis, 29 April 2021, 19:07WIB

التواصل الاجتماعي، من المعروف أن رابي يساهم بنشاط في جهود جمع التبرعات للبنان. من المؤكد أن رابي سويidian لديه العديد من الأصدقاء وزملاء العمل، وهو يعترف أنه استوحى فكرة

### فيلم أليفيه

٢٠٥٣ أثناء استرخائه مع أصدقائه ومراقبة حالة السينما وصناعة الأفلام في الشرق الأوسط بشكل عام.

كشف رابي سويadian أن فيلم "أليفيه" لا يركز بشكل خاص على لبنان أو الشرق الأوسط، بل على العالم بأسره في عام ٢٠١٧ من خلال ملاحظاته العالمية حول التغيرات الدرامية في المنظور، وعدم المساواة، وتغيير المناخ، وكيف أن التكنولوجيا تنموا بوتيرة أسرع من البشر.<sup>٢٠</sup>

### ٣. الواقع الاجتماعي في فيلم أليفيه ٢٠٥٣

في فيلم أليفيه ٢٠٥٣، يتم تصوير الواقع الاجتماعي من خلال مختلف المواقف الاجتماعية وسلوكيات الشخصيات والرموز البصرية التي تعكس حالة المجتمع تحت ضغط السلطة.

أولاً، الواقع السياسي هو محور التركيز الرئيسي. يتم تصوير حكومة أليفيه على أنها نظام استبدادي يقمع حرية شعبه. تخضع وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية لرقابة صارمة، في حين تعتبر الأصوات الانتقادية تهديداً لاستقرار الدولة. ترمز المشاهد التي تتGPS فيها قوات الأمن على المواطنين من خلال كاميرات المراقبة إلى فقدان الحصوصية والحرية الفردية في نظام سياسي قمعي.

<sup>٢٠</sup> Putri Gita Cahyani, Siti Wahidah Masnani, Ilham Ramadhan, Kritik sosial dalam film "Alephia 2053" karya Rabi' Sweidan (tinjauan sosiologi sastra), Volume 05 No 1 Januari 2025, ISSN Print: 2986-0504

ثانياً، يعرض الفيلم أيضاً الواقع الاجتماعي لأزمة الهوية والوعي الأخلاقي. يعيش العديد من مواطنـيـ أليـفـيةـ فيـ خـوـفـ وـقـدـوـاـ هـوـيـتـهـمـ بـسـبـبـ الضـغـطـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـسـيـاسـيـةـ. لا يجرؤون على التعبير عن آرائهم أو النضال من أجل الحقيقة لأن النظام غرس الخوف فيهم لأجيـالـ. يـصـبـحـ الشـخـصـيـةـ جـهـدـ رـمـزاـ لـلـوـعـيـ المـنـتـامـيـ، الـذـيـ يـجـرـؤـ عـلـىـ التـشـكـيكـ فـيـ الـحـقـيقـةـ وـالـنـضـالـ مـنـ أـجـلـ حـرـيـةـ الـشـعـبـ.

#### **أ) ديكـتـاتـورـيـةـ النـظـامـ الـاسـتـبـداـديـ فـيـ أـليـفـيةـ**

في فيلم أليـفـيةـ ٢٠٥٣ـ، يتم تصـوـيرـ السـلـطـةـ عـلـىـ أـنـهـ شـيـءـ مـرـكـزـيـ وـحـاسـمـ لـلـغاـيـةـ فـيـ الـجـمـعـ. يـقـودـ حـكـوـمـةـ أـليـفـ الرـئـيـسـ أـليـفـ الثـانـيـ، مـعـ المـلـازـمـ فـارـسـ بـصـفـتـهـ المـقـرـبـ مـنـ الرـئـيـسـ، بـمـسـاعـدـةـ مـرـؤـوسـيـهـ، الرـائـدـ مـاجـدـ وـ صـومـايـاـ وـ فـهـمـ، بـإـضـافـةـ إـلـىـ موـظـفـيـ الـخـدـمـةـ الـمـدـنـيـةـ الـعـامـلـيـنـ فـيـ مـجـالـاتـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ وـالـأـمـنـ. يـسـتـخـدـمـ نـظـامـ أـليـفـ الثـانـيـ الـاسـتـبـداـديـ الـعـنـفـ الـوـحـشـيـ كـعـقـابـ عـلـىـ أـيـ اـنـتـهـاـكـاتـ يـرـتـكـبـهاـ الـشـعـبـ.

مسـؤـولـوـ الـدـوـلـةـ: "يا حـشـرةـ! سـتـنـدـمـينـ عـلـىـ إـنـجـاحـهـاـ. لـاـ بـدـ أـنـكـ تـرـيـدـيـنـ الـمـوـتـ. هـلـ تـفـهـمـيـنـ؟ـ" (المـشـهـدـ ٤٠ـ:ـ ٢٨ـ:ـ ٤)

يـتـمـ الـكـشـفـ عـنـ هـوـيـةـ ماـيـارـ باـعـتـبارـهـاـ إـهـانـةـ لـأـلـفـ الثـانـيـ. يـبـحـثـ مـسـؤـولـوـ أـمـنـ الـدـوـلـةـ فـيـ أـلـفـيـاـ عـنـ ماـيـارـ فـيـ مـنـزـلـهـاـ. لـاـ تـعـرـفـ وـالـدـةـ ماـيـارـ مـكـانـهـاـ. لـكـنـ قـوـاتـ الـأـمـنـ لـاـ تـصـدـقـهـاـ وـتـخـضـعـهـاـ لـتـعـذـيبـ وـحـشـيـ، بـماـ فـيـ ذـلـكـ الضـربـ وـالـرـكـلـ وـالـإـيـذـاءـ الـجـسـديـ الشـدـيدـ. تـعـقـدـ قـوـاتـ الـأـمـنـ أـنـ هـذـاـ تـعـذـيبـ سـيـجـعـلـ وـالـدـةـ ماـيـارـ تـقـولـ الـحـقـيقـةـ عـنـ مـكـانـ ماـيـارـ. وـيـنـجـعـ عـنـ ذـلـكـ مـعـانـاةـ الـجـمـعـ مـنـ الـإـيـذـاءـ الـجـسـديـ وـالـنـفـسيـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ بـسـبـبـ الـأـعـمـالـ الـوـحـشـيـةـ الـتـيـ تـرـتـكـبـهاـ سـلـطـاتـ الـدـوـلـةـ.

على غرار العنف الذي يصوّره فيلم ألفية ٢٠٥٣، قصة محمد البوعزizi، الشاب التونسي الذي تعرض للعنف على يد مسؤولين في بلده، أخبرت السلطات البوعزizi أنه لا يملك ترخيصاً، لذا سيتم مصادرة عربته وسيضطر إلى دفع غرامة. لم يستسلم بوعزيزi بسهولة، مما أدى إلى مشادة كلامية بينه وبين الضابطة وزميلها. تعرض بوعزيزi للصفع والبصق ومصادرة موازينه وعربته، بينما تعرض والده المتوفى للإهانة من قبل الضباط (Tamburaka & Apriadi ٢٠١١). في النهاية، اختار بوعزيزi أن يشعل النار في نفسه كعمل آخر من أعمال المقاومة ضد نظام بن علي الاستبدادي في ذلك الوقت.

يصور فيلم ألفية ٢٠٥٣ دولة ديمقراطية تُدار بطريقة غير ديمقراطية. أي شخص ينتقد الحكومة بأي شكل من الأشكال سيواجه العنف. وهذا يدل على عدم وجود عدالة للشعب، الذي هو العنصر الأهم في أي دولة ديمقراطية. يجب على الحكومة القضاء على العنف وقبول التقارير والانتقادات حتى يتسع تحقيق العدالة والسلام لجميع الأطراف، لأن الدولة الديمقراطية تدعم حقوق الشعب ويجب أن تخضع سلطة الحكم للقانون حتى يتسع تحقيق أهداف الدولة.

#### ب) أساليب الحكومة في ممارسة الرقابة للحفاظ على سلطتها

هناك العديد من الطرق التي تحكم بها حكومة ألفيا في شعبها، بدءاً من السيطرة السياسية، حيث تتخذ النخبة العسكرية وزعيم واحد جميع القرارات السياسية. ولا توجد أي آلية للمشاركة العامة. وتتعرض الجماعات التي تحاول المقاومة للاعتقال الفوري أو التعذيب أو الإسكات. وهذا يجعل الناس يخشون المقاومة. ولا توجد انتخابات ولا هيئات تشريعية ولا قضاء مستقل؛ فجميع أدوات الدولة موجهة نحو تعزيز النظام.

فيما يتعلق بالرقابة الاجتماعية، تخضع وسائل الإعلام لسيطرة الحكومة بشكل كامل.

لا يتم تداول سوى المعلومات الرسمية، في حين يُحظر تماماً النقد أو التعبير عن آراء الشعب.

وقد بنت الحكومة صورة للنظام باعتباره حامي الأمة. ويجبر الشعب على قبول ذلك. ويتم

بث الخوف في النفوس من خلال عرض عمليات اعتقال أو معاقبة المعارضين السياسيين

على الملأ.

تسيطر الحكومة الديكتاتورية بشكل صارم على شعب أليفييا وتستخدم التكنولوجيا

لمراقبة كل تحركاتهم. توجد كاميرات مراقبة في كل مكان، قادرة على رصد تحركات المواطنين في

أي مكان وزمان، في حين أن الأسلحة الحديثة وقوات الأمن هي الأدوات الرئيسية للحفاظ

على استقرار الاستبداد. لا يتم تقديم التكنولوجيا كأدلة لرفاهية الشعب، بل كأدلة للقمع.

ليس ذلك فحسب، بل إن التفاوتات الطبقية منتشرة في كل مكان، مما يسمح لأصحاب

السلطة بالتتمتع بالرفاهية بينما يعيش الشعب في فقر. لا يُنبع الشعب إمكانية الوصول إلى

الاستقلال الاقتصادي، لذا فهو يعتمد كلياً على نظام النظام.

هناك أيضاً مقارنات مع أنظمة حقيقية، مثل سوريا في عهد بشار الأسد، حيث

الأحزاب المعارضة محظورة، والانتخابات مزورة، والجيش هو العمود الفقري للنظام.<sup>٢١</sup>

وكذلك في مصر بعد عام ٢٠١٣ (بعد الانقلاب على مرسي)، عندما استولى الجيش على

السلطة الكاملة وأزال المعارضة السياسية.<sup>٢٢</sup> في المملكة العربية السعودية، يتم إسكات

<sup>21</sup> Ikhsan Abdul Hakim, *sejarah dinasti Assad di Suriah: berkuasa setengah abad hingga didepak pemberontak*, kompas dunia | 8 Desember 2024, 14:05 WIB.

<sup>22</sup> Muhammad Ibrahim Hamdani, *Artikel krisis politik dan kemanusiaan di Mesir*, Jazari, 17 Oktober 2017

انتقادات النظام الملكي أيضًا من خلال الرقابة على وسائل الإعلام والتهديد بالعقاب.<sup>٢٣</sup> في

الممالك الخليجية (مثل قطر والمملكة العربية السعودية)، حيث تتركز ثروة النفط بين النخبة،

بينما تعيش غالبية السكان والعمال المهاجرين في حالة من التبعية.<sup>٢٤</sup>

### ج) مقاومة الشعب للحكومات الديكتاتورية

بعض أفراد المجتمع الذين يعيشون تحت وطأة القمع والعنف في دولة أليفييا يضمرون

سراً مشاعر الاستياء تجاه نظام أليف الثاني. لطالما تمنى العديد من الأفراد من مختلف مناحي

الحياة سقوط نظام أليف الثاني من السلطة. على الرغم من أن حياتهم معرضة لخطر حقيقي

ومخاطر

كبيرة، إلا أن عزمهم على المقاومة قوي للغاية لدرجة أنهم شكلوا بشكل غير مباشر مجموعة

مقاومة تظل وفية لالتزامها في كل عمل تقوم به. وهي مجموعة "حرف سقط!".

الصورة ١ ، ما يار يكتب شعراً تحت التمثال تكريماً لأليف الثاني. (المشهد ٥:٢٩ -

(٦:١٢)

ما يار شاب طالما أراد مقاومة نظام أليف الثاني الاستبدادي لأنه يدرك قمع الحكومة

للشعب. بلغ غضب ما يار ذروته عندما رأى والدته البريئة تتعرض للتعذيب الوحشي على يد

مسؤولي الدولة، مما أقنعه بضرورة عزل أليف الثاني من منصبه كرئيس لأليفييا. يكتب ما يار

"حرف سقط!" تحت التمثال الذي يكرم أليف الثاني.

<sup>23</sup> CNN Indonesia, Otoritas Kerajaan "singkiran" para pengkritik, Moderasi Arab Saudi tak sentuh aspek politik, Mancanegara, Jum'at, 26 Agustus 2022 02:12 WIB.

<sup>24</sup> NEWS ADMIN Saudinesia, Negara Arab teluk bukan sukses karena minyak, tetapi siapa yang mengolahnya, Selasa, 18 Maret 2025, 08:01 WIB

على الرغم من أنه كان مجرد احتجاج مكتوب، فقد حُكم على مايár بالإعدام شنقاً.

كانت أفعال مايár نتيجة لانعدام حرية التعبير في دولة أليفيَا الديمocrاطية، وكانت عقوبة

الإعدام التي حُكمت عليها شكلاً من أشكال الديكتاتورية من قبل أليف الثاني، الذي كان

يحمي سلطته بشراسة حتى من أصغر الأمور. كان يأمل أن يؤدي الحكم على مايár بالإعدام

إلى تخويف الجمهور من القيام بنفس الشيء.

في عام ٢٠٢١، هتف المتظاهرون في تونس بشعارات من احتجاجات الربيع العربي

قبل ١٠ سنوات. وصرخوا، كما نقلت قناة الجزيرة: "لا مزيد من الخوف، الشوارع

للشعب!". وصرخ آخرون: "الشعب يريد إسقاط النظام!". وقعت معظم أعمال الشغب في

المناطق المهمشة، حيث كان الغضب يغلي بسبب ارتفاع معدلات البطالة وسوء الإدارة بعد

ثورة ٢٠١١ (غوناوان، ٢٠٢١).<sup>٢٥</sup> كان الشعار الذي كتبه مايár، وظل ليلي ودلال

صهاب وشعب أليفيَا متمسكين به حتى آخر أنفاسهم، هو نفس الشعار الذي استُخدم

للإطاحة بالنظام الاستبدادي خلال الربيع العربي.

لم تسفر الثورة التي قادها الشعب عن مقتل العديد من المدنيين والمسؤولين الحكوميين

بسبب الاشتباكات الكبيرة التي وقعت خلال الحادث، ولكنها خلقت مشاكل جديدة

لأولئك الذين بقوا في البلاد. نظم المجتمع مظاهرة كبيرة للتعبير عن تطلعاته، التي كانت

مكبوتة بسبب خوفه من أليف الثاني. من خلال هذا الحدث، تم عزل أليف الثاني من

منصب الرئاسة ومعاقبته على الجرائم العديدة التي ارتكبها. من هذا الحادث، يأمل الشعب

<sup>25</sup> Sarah Meiliana Gunawan, Suarakan Slogan Arab Spring, Warga Tunisia Lanjutkan Aksi Protes di Ibukota, 24 Januari 2021, 12:17 WIB.

بالتأكيد في وجود زعيم يتصرف بإنصاف وألا يكون هناك المزيد من العنف حتى تتمكن

دولة أليفيا من التمتع بالسلام مرة أخرى في حياتها اليومية.

#### د) الحرية التي ينشدها شعب أليفيا

كل إنسان يرغب في الحرية في حياته. الحرية في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية،

والحرية في التعبير عن الآراء، والحرية في الحفاظ على خصوصية الأمور الخاصة. لكن سكان

أليفيا لا يتمتعون بهذه الحرية؛ فحياتهم مثل كتاب مفتوح، حيث توجد كاميرات في كل

مكان ومكبرات صوت تصدر أصواتاً عالية في أي لحظة. ونتيجة لذلك، يمكن مراقبة كل

نشاط، ويمكن إصدار أي عدد من الأوامر.

**الصورة ٢ . كاميرات المراقبة والمكبرات الصوتية وشاشات الإنذار مثبتة في كل مكان**

(المشهد ٣:٣٩-٣:٣٨)

حياة الناس مثل كتاب مفتوح؛ يمكن لأي شخص أن يرى ما هو مكتوب فيه. تعمل

كل أجهزة المراقبة المثبتة بشكل مثالي، وهي قادرة على التقاط حتى أدنى حركة لأي كائن

وأدنى ظروف مظلمة. لا يمكن للناس أن يعيشوا بحرية لأنه لا يوجد شيء يمكنهم إخفاؤه.

وهذا يسمح للحكومة بالتصريف بشكل تعسفي تجاه الناس لأنها تمتلك كل المعلومات.

#### الكاميرات

التي يمكنها رصد كل حركة للمواطنين في أي مكان وزمان، ومكبرات الصوت التي تعطي

التعليمات حسب الرغبة، والشاشات التي تعرض باستمرار آخر الأخبار، بما في ذلك

عمليات الشنق كشكل من أشكال التهديد ضد الأشخاص الذين يحاولون التمرد أو

المقاومة، والسيطرة الكاملة للدولة على المياه، كل ذلك يجعل المواطنين عاجزين في مواجهة الانتهاكات التي ترتكبها الحكومة.

في مصر وتونس، تُفرض قيود شديدة على حرية الشعب، لا سيما في ما يتعلق بالتعبير السياسي أو الرأي. لكن قبل الربيع العربي، كانت اللوائح القائمة تنظم فقط وسائل اتصال الشعب بحيث لا تكشف عن أخبار قد تؤدي إلى سقوط النظام في ذلك الوقت.

علاوة على ذلك، لم تكن جودة التكنولوجيا التي تسيطر عليها الحكومة كافية بعد، لذا لم تتمكن الحكومة من إغلاق وسائل الاتصال اللا مركزية. في الشرق الأوسط ودول أخرى ذات ثقافات استبدادية، لا يمكن الوصول إلى الإنترنت بحرية. في هذه الحالة، عادة ما يكون نشر المعلومات العامة مرتبطاً وثيقاً بقضايا الأمن القومي، التي تقع ضمن اختصاص

الجيش.<sup>٢٦</sup>

تستخدم الحكومات في البلدان الاستبدادية التكنولوجيا لتقييد حركة شعوبها. وكلما كانت التكنولوجيا أكثر تطوراً، أصبح من الأسهل على الحكومة التحكم في حرية شعبها. يجب على حكومة أليفيا وجميع البلدان التي تعترف بالنظام السياسي الديمقراطي أن تمنح حقوقاً لشعوبها. من القصة المعروضة، لا تمنح الحكومة أي حقوق للحرية الشخصية لمواطنيها. وكان الحكومة يجب أن تعرف كل شيء وأن الشعب ليس لديه ما يخفيه. يجب على الحكومة أن تمنح الحرية لشعبها. يجب ألا توضع جميع القواعد التي تنظم حياة الناس بحيث يجعلهم يشعرون

<sup>26</sup> (Umar, Darmawan, Sufa, & Ndadari, 2014)

بأنهم لا يتمتعون بحرية الحركة، ويجب ألا تستغل الحكومة الديمقراطية الخوف الذي تخلقه بين

الناس، مما يجعلهم عاجزين ويسمح لأليف الثاني بالبقاء في السلطة إلى الأبد.

#### ٤. الفوارق الاجتماعية في فيلم ألفية ٢٠٥٣

للإتساواة الاجتماعية هي الموضوع الرئيسي الأكثر وضوحاً في فيلم ألفية ٢٠٥٣ . يعرض

الفيلم تبايناً حاداً بين الطبقة الحاكمة والجماهير المضطهدة، من الناحية الاقتصادية والسياسية

ومن حيث الوصول إلى المعلومات.

##### أ) التفاوت في الوضع الاقتصادي والاجتماعي

يعيش سكان ألفيا في أحياط فقيرة ذات مراافق محدودة، بينما تعيش النخبة في

مناطق فاخرة مزودة بأحدث التقنيات. ويمثل التباين البصري بين ناطحات السحاب

النظيفة والمناطق السفلية القدرة رمزاً للتفاوت الاقتصادي الشديد. يعمل الناس بجد من

أجل النظام ولكنهم لا يحصلون على رفاهية متناسبة.

##### ب) عدم المساواة في السلطة والحقوق

تسيد الطبقة الحاكمة على وسائل الإعلام والتعليم والمعلومات. فهي تحدد الرواية

العامة وتشكل الأيديولوجية من خلال الدعاية. لا يحق للناس التعبير عن آرائهم؛ حتى

النقد يعتبر تحدياً للدولة. وهذا يدل على أن عدم المساواة الاجتماعية في ألفيا ليست

مادية فحسب، بل أيديولوجية وسياسية أيضاً.

### ج) الفجوة في الوصول إلى المعرفة والوعي

لا يدرك شعب أليفييا تماماً أنه مضطهد لأنّه عالق في "وعي زائف". تخلق الحكومة صورة أنّ الأمن والنظام هما شكلان من أشكال الرخاء، في حين أنها في الواقع مجرد شكلين من أشكال الميمنتنة الرمزية.

بدأ التغيير عندما بدأ آدم والجامعة السرية في كشف أكاذيب الحكومة. يوضح هذا العملية ظهور وعي طبقي جديد بين الشعب المضطهد.

### ٥. التطورات في الشرق الأوسط خلال العشرين إلى الثلاثين سنة القادمة

تدور أحداث فيلم أليفييا ٢٠٥٣ في المستقبل، حيث يصور أليفييا كدولة شهدت تقدماً تكنولوجياً ملحوظاً، لكنها عانت من تدهور أخلاقي واجتماعي وإنساني. يمكن وصف تطور أليفييا على مدى العشرين إلى الثلاثين عاماً القادمة على النحو التالي:

#### أ) التقدم التكنولوجي وأنظمة الرقمنة

أصبحت أليفييا دولة تعتمد على الذكاء الاصطناعي والمراقبة الرقمية الشاملة. لم تعد التكنولوجيا أداة، بل وسيلة للسيطرة على الناس. تسمح أنظمة الحكم القائمة على البيانات لأصحاب السلطة بمراقبة كل مواطن في الوقت الفعلي. تُظهر هذه التطورات التقدم التكنولوجي الذي لا يوازن الأخلاق والعدالة الاجتماعية.

#### ب) التطور السياسي: دولة فائقة الاستبداد

من المتوقع أن تصبح أليفييا في غضون العقدين أو الثلاثة عقود القادمة دولة فائقة الاستبداد تجمع بين القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية في نظام واحد. تعتبر انتقاد

الحكومة جريمة، ويستخدم نظام دعاية رقمي للحفاظ على السلطة. يوضح هذا أن التطور

السياسي بدون ديمقراطية سيؤدي إلى ظلم هيكلـي.

### ج) التطور الاجتماعي والوعي العام

على الرغم من أن نظام أليفيا يزداد تعقيداً وقمعاً، فقد ظهر جيل جديد مثل آدم

يتمتع بدرجة عالية من الوعي الاجتماعي. فهم يدركون أن التقدم التكنولوجي لا يعني

بالضرورة تقدماً أخلاقياً.

وتشير مقاومتهم إلى بداية التغيير الاجتماعي أنه في المستقبل، سيصبح الوعي العام

قوة حديدة لخاربة النظام الظالم.

### د) التأثير الاجتماعي: الجدلية بين التقدم والدمار

من منظور اجتماعي أدبي، يظهر مستقبل أليفيا جدلية بين اتجاهين للتطور: تقدم

الأنظمة والتكنولوجيا التي تعد بالكفاءة ولكنها تحدد حرية الإنسان. الوعي الاجتماعي

ونضال الشعب، وهما بدور التغيير نحو نظام اجتماعي أكثر إنسانية.

### ب. تحليل فيلم أليفية ٢٠٥٣ من منظور نظرية علم الاجتماع الأدبي

في نظرية علم الاجتماع الأدبي، ينظر حورج لوكاش إلى الأعمال الأدبية (بما في ذلك الأفلام

كتنوصوص ثقافية) على أنها انعكاسات للبنية الاجتماعية للمجتمع. وفقاً للوكاش، لا تولد الأعمال

الأدبية من فراغ، بل هي انعكاسات للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لعصر معين.

يصور فيلم أليفية ٢٠٥٣ مجتمعاً مستقبلياً خيالياً يعيش في ظل نظام استبدادي يتسم بتفاوتات

اجتماعية حادة. من خلال نجح لوكاش الاجتماعي في تناول الأدب، يمكن تحليل هذا الفيلم باعتباره

انعكاساً للواقع الاجتماعي للمجتمع الحديث، لا سيما من حيث السلطة والوعي الطبقي ونضال الشعب ضد الميمنة الأيديولوجية للدولة.

## ١. الفيلم كتمثيل للواقع الاجتماعي

يصور فيلم ألفية ٢٠٥٣ مجتمعاً خيالياً يعيش تحت نظام استبدادي مستقبلي. على الرغم من أن أحداث الفيلم تدور في عام ٢٠٥٣، إلا أن قصته ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع الاجتماعي المعاصر، ولا سيما الوضع السياسي في الشرق الأوسط. يصوّر النظام في الفيلم على أنه نظام شمولي: جيش قوي، ومراقبة تكنولوجية، وقمع عام، ودعاية حكومية. في إطار علم الاجتماع الأدبي، يتماشى هذا مع آراء ويلليك وويرن، اللذين يذكرون أن الأعمال الأدبية (أو الأفلام كأعمال سردية حديثة) هي مرآة للمجتمع.<sup>٢٧</sup> لم يظهر هذا الفيلم من فراغ، بل ولد من التجربة التاريخية لما بعد الربيع العربي، حيث فشلت العديد من البلدان في بناء الديمقراطية وعادت إلى الاستبداد.

قال روبي سويدان إن فيلم ألفية ٢٠٥٣ هو فيلم خيالي مستوحى من الواقع. "إنه وصف الواقع الاجتماعي. الفيلم ليس مستوحى من دولة عربية واحدة فحسب، بل يصور الأوضاع في

<sup>٢٧</sup> "جميع الدول العربية"، حسبما نقل موقع Kuwait Times الإلكتروني يوم الخميس (٤/٢٩).

## ٢. الواقع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣

### أ) نظرة عامة على الواقع الاجتماعي

من وجهة نظر لوكاش، تخدم الأدب (أو السينما) في عكس الواقع الاجتماعي الكلي

أي نظام الحياة بأكمله الذي يشمل الاقتصاد والسياسة والثقافة والوعي العام.

<sup>27</sup> Rene Wallek dan Austin Warren, Teori Sastra (New York: Harcourt, Braece, & company, 1949).

<sup>28</sup> Dwi murdaningsih, Animasi Alephia 2053 curi perhatian publik timur tengah. Ameera.republika.co.id, kamis, 29 April 2021, 19:07WIB.

يصور فيلم أليفيه ٢٠٥٣ واقعاً اجتماعياً معقداً: تعيش المجتمع في ظل نظام شمولي، حيث تحكم الحكومة في جميع جوانب حياة المواطنين من خلال الدعاية والتكنولوجيا. الواقع الاجتماعي الذي يظهر ليس فقط في شكل قمع مادي، بل أيضاً في شكل هيمنة أيديولوجية. يُجبر الناس على الاعتقاد بأن النظام والأمن هما علامتان على الازدهار، في حين أنهما في الواقع مجرد أدوات لإضفاء الشرعية على السلطة.

وهذا يدل على أن الفيلم يعكس بنية اجتماعية غير متكافئة، حيث تحكر الطبقة الحاكمة السلطة السياسية والاقتصادية، بينما يفقد الناس وعيهم بالقمع الذي يتعرضون له.

### **ب) الوعي الظبي والتغيير الاجتماعي**

الشخصية الرئيسية، مجد، هي رمز لعملية الوعي الاجتماعي. في نظرية لوکاش، يُشار إلى هذه العملية على أنها التحول من "الوعي الزائف" إلى "الوعي الظبي" من عدم إدراك الاضطهاد إلى إدراك عدم المساواة الاجتماعية.

تُظهر رحلة مجد من السلبية إلى التمرد التغيير في الوعي الظبي بين سكان أليفيا. يبدأ مجد في إدراك أن النظام الذي يبدو مستقرًا مبني في الواقع على معاناة الشعب.

وبالتالي، لا يصور هذا الفيلم الواقع الاجتماعي فحسب، بل يعبر أيضاً عن صحوة الوعي الجماعي بين الشعب ضد الاضطهاد المنهجي.

### **ج) انعكاس الكلية الاجتماعية**

في سياق نظرية لوکاش، ينجح فيلم أليفيه ٢٠٥٣ في تمثيل "الكلية الاجتماعية" أي الوحدة بين البنية الاقتصادية والأيديولوجيا والوعي البشري.

يتم تصوير التكنولوجيا والسلطة السياسية على أنهما متشابكتان: التكنولوجيا التي من المفترض أن تحرر تصبح أداة للسيطرة.

وبالتالي، يصور هذا الفيلم واقعية اجتماعية قوية، حيث تعكس الأنظمة السياسية والاجتماعية القمعية واقع المجتمع الحديث في العالم الحقيقي.

### ٣. الفوارق الاجتماعية في فيلم أليفيه ٢٠٥٣

أ) الفجوة بين الحكام والشعب

يُصوّر النظام الشمولي على أنه يعيش في رفاهية ويسطير سيطرة كاملة على التكنولوجيا والإعلام والأمن. في المقابل، يعيش عامة الناس في حرمان وخوف وبدون حرية التعبير عن آرائهم. حتى المياه الالزامية للحياة اليومية مقيدة، ولا توحد مياه تقريباً على الإطلاق.

ب) التفاوتات في الوصول إلى المعلومات

تحكم السلطات في تدفق المعلومات من خلال الدعاية، بحيث لا يعرف الجمهور  
الحقيقة. لا يتلقى الناس سوى المعلومات التي تزودهم بها الحكومة، في حين تحاول مجموعة  
مقاومة صغيرة كشف الحقائق الحقيقة.

ج) الفجوة التكنولوجية

تستخدم الحكومة التكنولوجيا المتقدمة لمراقبة الشعب وقمعه، مثل كاميرات المراقبة وأجهزة المراقبة وأنظمة الأمن الرقمية. أصبح الشعب ضحية لهذه التكنولوجيا، غير قادر على الوصول إليها أو استخدامها لمصلحته.

#### **د) التفاوتات بين الطبقات الاقتصادية والاجتماعية**

هناك صورة رمزية مفادها أن النخبة تعيش في أمان وتتمتع بالمرافق الحديثة. أما الشعب فيعاني من قيود اقتصادية، ولا يتمتع حتى بالحقوق الأساسية مثل الحرية والأمن.

##### **٥٣) البنية الاجتماعية والمقاومة في فيلم ألفية ٢٠٥٣**

في ألفية ٢٠٥٣ ، يتم تصوير البنية الاجتماعية للمجتمع على أنها هرمية وقمعية للغاية. هناك

عدة طبقات رئيسية:

###### **١) النخبة الحاكمة (النظام الاستبدادي)**

تتكون من زعيم واحد (ديكتاتور) وذراته المقرية (الجيش وأجهزة الاستخبارات والمسؤولون الحكوميون الموالون). لديهم سيطرة كاملة على السياسة والقانون والاقتصاد. تمثل استبداً يسيطر على الدولة من خلال العنف والدعابة والرقابة التكنولوجية.

###### **٢) وكالات إنفاذ النظام (الجيش والمخابرات)**

يعمل كأداة "للقمع الحكومي". مسؤول عن قمع المعارضة وترهيب الجمهور والحفاظ على استقرار السلطة. رمز الجهاز القمعي في نظرية الدولة الماركسية.

###### **٣) الطبقة الوسطى الانتهازية**

أقلية صغيرة من المدنيين الذين يدعمون النظام لتحقيق مكاسب شخصية. يعملون كامتداد للحكومة في المجتمع (جواسيس، دعاة دعاية). يمثلون فئة اجتماعية تخاف التعاون من أجل البقاء.

#### ٤) الشعب المضطهد (الأغلبية)

يعيش المجتمع الأوسع في فقر، تحت مراقبة صارمة وبحرية محدودة للغاية. لا يتمتعون بأي سلطة أو حقوق أو موارد أو حرية في الحصول على المعلومات. يصبحون "كتلة صامتة" إلى أن يظهر زخم المقاومة.

وفقاً للوسيان غولدمان، تعكس الأعمال الأدبية البنية العقلية الجماعية للمجتمع.<sup>٢٩</sup> الصراع بين الحكم والمعارضة في هذا الفيلم ليس مجرد خيال، بل هو انعكاس للظروف الاجتماعية الحقيقية في العالم العربي: عدم المساواة والقمع وظهور حركات اجتماعية جديدة.

#### و) أشكال المقاومة

في الفيلم، يتم تصوير مقاومة الشعب على عدة مراحل:

##### ١) المقاومة الكامنة

في البداية، لم يكن بإمكان الناس إلا التذمر سراً. وكان ذلك يتخد شكل شائعات أو تعبيرات رمزية أو انتقادات مبطنة. وهذا يتماشى مع مفهوم جيمس سكوت عن النص الخفي.

##### ٢) ولادة المعارضة السرية

ظهرت مجموعة سرية تحرّأت على معارضة النظام. نشروا رسائل بديلة، ونظموا الشعب، وبدأوا في مهاجمة رموز السلطة. كان هذا تمثيلاً للمقاومة الجماعية المنظمة.

<sup>29</sup> Lucien Goldmann, menuju sosiologi novel (London: Publikasi Tavistock, 1964)

### ٣) المقاومة المفتوحة

كان هناك مواجهة مباشرة مع السلطات. نزل الناس إلى الشوارع، ونظموا مظاهرات حاشدة وقاوموا بكل الوسائل الممكنة، على الرغم من المخاطر التي ينطوي عليها ذلك. هذا المشهد يشبه الحركات الثورية أو الانتفاضات في التاريخ الحقيقي (مثل الربيع العربي).

### ٤) رمز الأمل الجماعي

يصبح بطل الرواية والجامعة المعارضه رمزاً للتغيير. ينتهي الفيلم برسالة مفادها أن الطغيان ليس أبداً، وأن الشعب لديه القدرة على الإطاحة بالنظام. وهذا يتبع نمط سرد رحلة البطل جوزيف كامبل (الذي استخدمه أيضاً جورج لوکاس في فيلم حرب النجوم).

### ز) الظلم الاجتماعي واليوتوبية الاجتماعية

ينتقد هذا الفيلم بشدة الظلم الاجتماعي. يُصوّر الناس على أنهم محرومون من الحرية والرخاء، في حين تتمتع النخبة الحاكمة بامتيازات. يتوافق هذا الوضع مع تحليل هانا آرنندت للديكتاتورية، الذي مفاده أن الأنظمة الاستبدادية تبقى على قيد الحياة من خلال الإرهاب والدعاية والسيطرة الكاملة على المجتمع.<sup>٣٠</sup>

ومع ذلك، يقدم الفيلم أيضاً يوتوبية اجتماعية، وهي رؤية مفادها أن الناس قادرون على محاربة الظلم. تظهر المشهد الأخير رمزاً للأمل الجماعي، الذي ينقل رسالة أخلاقية مفادها أن الاستبداد لا يمكن أن يستمر إلى الأبد.

<sup>30</sup> Hannah Arendt, Asal Usul Totalitarianisme (New York: Harcourt, Brace, & company, 1951).

#### ٤. التطورات في الشرق الأوسط خلال العشرين إلى الثلاثين سنة القادمة

##### أ) هيمنة الأنظمة الاستبدادية

يُصوّر البلد على أنه يحكمه نظام شمولي يتحكم في جميع جوانب حياة الناس. وتستخدم الحكومة الدعاية والرقابة وتكنولوجيا المراقبة للحفاظ على سلطتها. وهذا يعكس المخاوف من أن بعض دول الشرق الأوسط ستظل عالقة في براثن الاستبداد.

##### ب) التفاوت في التطور التكنولوجي

تطور التكنولوجيا بسرعة، لا سيما في مجال المراقبة، مثل الكاميرات وأدوات الاستخبارات والذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، فإن التكنولوجيا لا تخضع إلا لسيطرة النخبة الحاكمة، في حين أن الشعب لا يستفيد منها بل يصبح أداة للسيطرة.

##### ج) تفاقم التفاوت الاجتماعي

اتسعت الفجوة بين الحكام الأثرياء والناس العاديين. عاش الناس في حرمان وخوف، بينما تمتت النخبة بالراحة والحماية.

##### د) ظهور حركات المقاومة

على الرغم من القمع، يظهر هذا الفيلم أن هناك جمouعات صغيرة من الناس تحاول المقاومة وكشف الحقيقة. وهذا يرمز إلى الأمل في أن مستقبل الشرق الأوسط لا يزال يحمل إمكانية التغيير من خلال الوعي الجماعي والمقاومة الشعبية.

##### ه) رمز مستقبل السياسة في الشرق الأوسط

يذكر فيلم أليفية ٢٠٥٣ من أنه بدون تغيير اجتماعي وسياسي، قد يصبح الشرق الأوسط في العشرين إلى الثلاثين عاماً القادمة دولة ديستوية: مليئة بالمراقبة، بلا حرية، وذات

انقسامات اجتماعية عميقة. لكن الفيلم يبعث أيضًا على التفاؤل من خلال رموز المقاومة، موضحًا أن الشعب لديه دائمًا القدرة على المطالبة بالحرية.

## ٥. التحليل الاجتماعي الأدبي

من وجهة نظر لوسيان غولدمان (البنيوية التوليدية)،<sup>٣١</sup> يمثل الصراع بين النظام والشعب في الفيلم البنية العقلية الجماعية للمجتمعات العربية التي تعيش تحت القمع الاستبدادي. من وجهة نظر جورج لوکاش، يتم تصوير المقاومة في إطار الأساطير الحديثة. الشعب هو بطل جماعي يشرع في رحلة ملحمية ضد الظلام.

## ٦. منظور جورج لوکاش

كما ذكر لوکاش أيضًا أن وجود التناقضات في حالة الواقع الاجتماعي ليس شذوذًا أو خطأ في فهم المجتمع. ومع ذلك، فإن التناقضات جزء من فهم المجتمع. بالطبع، في الواقع الاجتماعي هناك تناقضات بين النظام الطبيعي للمجتمع. تنشأ التناقضات من التضاد أو التعارض المتأصل في نظام الإنتاج. توجد نظرية لتحديد أسباب ظهور التناقضات وتطور المجتمع في مواجهة التناقضات. ليس هذا فحسب، بل يمكنها أيضًا أن تكشف عن اتجاه التطور

الاجتماعي الذي سيؤدي إلى حل التناقضات التي تنشأ في التاريخ (لوکاش، ٢٠١٧)

### أ) الفيلم كأسطورة حديثة

وفقاً للوکاش، الفيلم هو أسطورة حديثة: طريقة لنقل القيم العالمية من خلال القصص الشعبية.<sup>٣٢</sup> يقدم فيلم أليفيه ٢٠٥٣ أسطورة نضال الشعب ضد الطغيان، والتي تحاوز

<sup>٣١</sup> Faruk. (1994). *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

<sup>٣٢</sup> Deden Nurfaizal, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, *Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam*, Mitos dalam Film StarWars perspektif John C. McDowell, Volume 1 Nomor: 01, (2022): 63-73.

الرمان والثقافة. وبالتالي، لا يخدم الفيلم كوسيلة للترفيه فحسب، بل كوسيلة لتشكيل الوعي الاجتماعي أيضًا.

## ٧. تحليل توليفي

من منظور علم الاجتماع الأدبي،<sup>٣٣</sup> تعكس رواية أليفية ٢٠٥٣ المجتمع العربي المعاصر، وتسلط الضوء على الاستبداد والظلم والحركات الاجتماعية. ومن منظور جورج لوكاش، يستخدم الفيلم الخيال المستقبلي، ونمط رحلة،<sup>٣٤</sup> البطل ووظيفة الأساطير الحديثة لتوصيل رسالة عالمية: النضال ضد الطغيان والبحث عن الحرية.

يُظهر الجمع بين هذين المنظوريين أن الفيلم ليس مجرد خيال، بل أدلة للنقد الاجتماعي قادر على تشكيل الوعي الجماعي.

<sup>33</sup> Moh Atikurrahman, M.A. Sosiologi Sastra membahas hubungan antara karya sastra dan masyarakat. UIN Sunan Ampel Surabaya, 10 November 2024.

<sup>34</sup> Mochammad Abdul Latif, *Hero Journey, Archetypes of Characters*. UIN Sunan Gunung Djati Bandung.

## **الباب الخامس**

### **الاختتام**

#### **أ. الخلاصة**

بناءً على نتائج التحليل الوارد في الفصل السابق، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

#### **١. الواقع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣**

يقدم هذا الفيلم الظروف الاجتماعية والسياسية للمجتمع العربي المعاصر الذي يعيش تحت ضغط

نظام استبدادي. تتكون البنية الاجتماعية التي يصورها الفيلم من حاكم شمولي وجهاز أمني قمعي

وشعب مقموع يحاول المقاومة. يعكس الصراع بين النظام والشعب في الفيلم الصراع الحقيقي في الشرق

#### **الأوسط**

بعد الربيع العربي، لذا يمكن قراءة هذا الفيلم على أنه انعكاس للواقع الاجتماعي (وفقاً لمنظور علم

الاجتماع الأدبي).

#### **٢. اللامساواة الاجتماعية في فيلم ألفية ٢٠٥٣**

يصور هذا الفيلم انتقاصاً اجتماعياً حاداً بين النخبة الحاكمة والشعب العادي. يتجلّى هذا

الانقسام في جوانب مختلفة، مثل السلطة والاقتصاد والوصول إلى التكنولوجيا والسيطرة على المعلومات.

تعيش النخبة الحاكمة في رفاهية وتستخدم التكنولوجيا والدعائية للحفاظ على هيمتها، بينما يعيش

الشعب في حرمان وقمع فقدان للحرية. يُظهر هذا التصوير نقداً اجتماعياً لواقع الظلم الذي لا يزال

قائماً في المجتمعات المختلفة، خاصة في الشرق الأوسط.

### ٣. تطور الشرق الأوسط في العشرين إلى الثلاثين سنة القادمة

يقدم هذا الفيلم تصوراً قاتماً لمستقبل الشرق الأوسط. وتشمل التطورات التي يصورها الفيلم تعزيز الأنظمة الاستبدادية، والتقدم التكنولوجي السريع الذي يتم استغلاله لأغراض المراقبة، واتساع الفجوة الاجتماعية بين الحكام والشعب. تدور أحداث هذا الفيلم في المستقبل، ويُظهر التطورات الاجتماعية والسياسية المحتملة في الشرق الأوسط خلال العشرين إلى الثلاثين عاماً القادمة. يصور فيلم ألفيفية ٢٠٥٣ سيناريوجياً تشهد فيه المجتمع تقدماً تكنولوجياً، لكنها تظل عالقة في سياسات استبدادية، وظلم اجتماعي، وصراعات أيديولوجية. ويعكس هذا السيناريو المخاوف من أن مستقبل الشرق الأوسط سيظل محفوفاً بالصراعات والحكومات القمعية والتوتر بين الحكومة والشعب ما لم يحدث تغيير جذري. ومع ذلك، يقدم الفيلم أيضاً الأمل في أن المجتمع يمكنه رفع وعيه الجماعي للدفع نحو التغيير نحو الحرية والعدالة والديمقراطية.

#### ب. التوصيات

بناءً على الاستنتاجات الواردة أعلاه، يقدم المؤلف عدة توصيات:

##### ١. للأكاديميين والباحثين الأدبيين

يجب تطبيق التحليل السوسيولوجي للأدب بشكل أكبر على الوسائل الشعبية مثل أفلام الرسوم المتحركة، لأن هذه الأعمال ليست ترفيهية فحسب، بل غنية بالمعانٍ الاجتماعية والسياسية أيضاً.

##### ٢. بالنسبة للمجتمع

يمكن استخدام فيلم ألفيفية كوسيلة للتفكير في أن الحرية والعدالة والديمقراطية هي حقوق مشتركة. يجب على المجتمع أن يدرك أن المقاومة ضد الاستبداد لا يجب أن تكون دائماً مسلحة، بل يمكن أن تكون أيضاً من حلال الفن والثقافة والأعمال الإبداعية.

### ٣. للمخرجين والمبدعين السينمائيين

يمكن أن تكون أعمال الخيال العلمي المستوحاة من الواقع الاجتماعي وسيلة فعالة للتعبير عن النقد الاجتماعي. ومن المتوقع أن يواصل المبدعون السينمائيون العرب والدوليون في المستقبل تطوير روايات تدافع عن الإنسانية.

### ٤. للباحثين في المستقبل

لا تزال هذه الدراسة مقتصرة على منظور جورج لوکاس حول علم الاجتماع الأدبي. يمكن للبحوث المستقبلية توسيع نطاق التحليل باستخدام مناهج السيميائية أو الدراسات الثقافية أو سياسات الأفلام، بحيث يصبح تفسير أليفية ٢٠٥٣ أكثر شمولًا.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

أنجيلا بوترى دينانى، دولا سوباري. (٢٠٢٣) "الصراع الاجتماعى في فيلم أليفية ٢٠٥٣" مجلة كيتايبينا للغة العربية وآدابها، المجلد ٤ ، العدد ٠١ : ١٢-٢٢

ألفان روكمانشاھ. ٢٠١٤ . الدراسات والبحوث الأدبية؛ مقدمة في الدراسات الأدبية، يوجياكارتا؛ غراها إيلوم، ص. ٤٠ .

مقال بقلم جامعة الوديي ماكسار "الديستوبيا في فيلم أليفية"

جنن إندونيسيا، السلطة الملكية "تزييل" المنتقدين، الاعتدال السعودي لا يمس الجوانب السياسية، الشؤون الخارجية، الجمعة، ٢٦ أغسطس ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٢:١٢ . وقت ايندونيسيا غرب.

ديدن نورفازال، جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ، مجلة الاتصال والإذاعة الإسلامية، الأساطير في أفلام حرب النجوم من منظور جون سي. ماكدويل، المجلد ١ العدد: ٠١ ، (٢٠٢٢): ٦٣ - ٧٣ .

دوی موردانینگسیه، الرسوم المتحركة أليفية ٢٠٥٣ تجذب انتباھ الجمهور في الشرق الأوسط. أميرة ريفوبليك، الخميس، ٢٩ أبريل ٢٠٢١ ، ٢٠٢١:١٩٠٧ . وقت ايندونيسيا غرب.

ديوي أنغرابي، جامعة إسلامية حكومية شريف هيدايات الله جاكرتا، ما معنى الأدب الاجتماعي؟، كيف يرتبط الأدب بعلم الاجتماع، ١١ أبريل ٢٠٢١ ٢١:٥٩ . وقت جاكرتا.

دارما، فيري أدي، "بناء الواقع الاجتماعي: أفكار بيتر ل. بيرغر حول الواقع الاجتماعي"، كانال: مجلة دراسات الاتصال ٧ ، العدد ١ (٢٠١٨): ١

فاروق. (١٩٩٤). مقدمة في علم الاجتماع الأدبي. يوجياكارتا: بوساكا بيلجار.

فوزان تري نوغروهو؛ أشكال مختلفة من الواقع الاجتماعي في الحياة المختمعية

فكري محمد، خيال علمي؟ اتضح أن ثنائي حرب النجوم الملحمي كان مستوحى من قصة حقيقة، ناشيونال جيوغرافيك، الخميس، ٢٥ نوفمبر ٢٠٢١ | ٢٠٢١٠٠:٦٠ وقت ايندونيسيا غرب.

هانا أرندت، أصول الشمولية (نيويورك: هاركورت، بريس، وشركاه، ١٩٥١).

إحسان عبد الحكيم، تاريخ سلالة الأسد في سوريا: نصف قرن في السلطة حتى الإطاحة بها على يد المتمردين، كومباس دنيا | ٨ ديسمبر ٢٠٢٤، ٢٠٢٤:٠٥:١٤ بتوقيت غرب إندونيسيا.

كويت تايمز. ٢٠٢١. فيلم الرسوم المتحركة إسقاط الديستوبيا يكتسح عالم البث العربي، تم الوصول إليه من

<https://www.kuwaittimes.com/animated-toppling-of-dystopia-takes-arab-streaming-world-by-strom>

ليكسي ج. مولونغ (٢٠٠٥:٦)

لوسيان غولدمان، نحو علم اجتماع الرواية (لندن: منشورات تافيستوك، ١٩٦٤)

ماهستون. ٢٠١٤، طرق البحث اللغوي (المراحل الاستراتيجية والطرق والتقنيات)، جاكرتا: راجوالي بيرس، ص. ٩٣.

محمد إبراهيم حمداي، مقال عن الأزمة السياسية والإنسانية في مصر، الجزري، ١٧ أكتوبر ٢٠١٧

محمد علي مرشد الفاتوني وداني مانيسا. ٢٠٢٠. مقدمة في نظرية السينما، سليمان: جف بودي أتما ص. ٢.

محمد. ٢٠١١. "طرق البحث اللغوي"، يوجياكارتا: الروز ماد، ص. ٣٠.

محمد عبد اللطيف، رحلة البطل، نماذج الشخصيات. جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية، باندونغ.

محمد أتيكورمان، ماجستير في علم الاجتماع الأدبي، يناقش العلاقة بين الأعمال الأدبية والمجتمع. جامعة إسلامية سونان أمبل سورابايا، ١٠ نوفمبر ٢٠٢٤.

أخبار الإدراة ساودينيسيا، دول الخليج العربية لم تنجح بسبب النفط، بل بسبب من يعمل على معالجته، الثلاثاء، ١٨ مارس ٢٠٢٥، ٨:٠١ وقت ايندونيسيا غرب

بوترى جيتاكاهيانى، سiti واهيدا ماسناني، إلهام رمضان، النقد الاجتماعي في فيلم "أليفيا ٢٠٥٣" لرافي سويدان (مراجعة اجتماعية للأدب)، المجلد ٥، رقم ١ يناير ٢٠٢٥، إس س ن المطبوع: ٢٩٨٦-٠٠٥٠٤.

قطرون أ، البحث النوعي، غراميديا. خُؤم.

رينيه واليك وأوستن وارن، النظرية الأدبية (نيويورك: هاركورت، بريس، وشركاه، ١٩٤٩).

روكيا، (٢٠١٦)، "التشكيك في الواقعية الاجتماعية في رواية غاديس بانتاي لبرامودا أنانتا تور مع تحليل استراتيجية السرد"، منشورات التعليم ٦، رقم ١، ص. ٢٢.

راغام انفو، ٢٠٢٤، أمثلة على الواقع الاجتماعي ومفاهيمه وفقاً لعلم الاجتماع، ٢٥ سبتمبر ١٤:٠٨ وقت ايندونيسيا غرب.

سارة ميليانا غوناوان، يهتفون بشعارات الريع العربي، المواطنون التونسيون يواصلون الاحتجاجات في العاصمة، ٢٤ يناير ٢٠٢١، ١٢:١٧ بتوقيت غرب إندونيسيا.

صوفيا تون مهاجر، الفصل الثاني، كلية باسيتان لتدريب المعلمين والتعليم.

سالدن، رامان، ١٩٩٣، دليل القراءة النظرية الأدبية المعاصرة (يوجياكارتا: مطبعة جامعة غادجا مادا، ص. ١٠

سوجينو (٢٠٠٩:٥)

ترفية الرابع. ٢٠٢١، أليفية ٢٠٥٣، تم، الوصول إلى

[https://youtu.be/3IFUBbtI4us?si=4MKX5tLC\\_I-GAPoy](https://youtu.be/3IFUBbtI4us?si=4MKX5tLC_I-GAPoy)

سوجيونو ١٨، ٢٠١٨، ص. ٨٦.

ساندو سيوتو، م. علي سوديك. ٢٠١٥، أساسيات منهجية البحث، يوجياكارتا: دار نشر ليتيراس ميديا، ص.

.٧٧

تانيري جاناتول حكمة، ٢٠٢٤، علم الاجتماع الأدبي: استكشاف العلاقة بين الأدب والمجتمع، جامعة  
ييمولانغ، ٢٧ أكتوبر، الساعة ٩:٠٦ صباحاً.

فريق التحرير، ريفينا أوكتافيا، فانيا كارونيا، ٢٠٢٣، ٢٠٢٣، كومفاس. جوم، ١٤ يوليو، ١١:٠٠ وقت ايندونيسيا غرب

(عمر، دارماوان، سوفا، ونداداري، ٢٠١٤)

فيتو أتمو، موضوع رحلة البطل: نموذج، هيكل وأمثلة قوية، موضوع. سرد القصص، ١١ يوليو ٢٠٢٥

## المراجع الأجنبية

Angela Putri Dinanti, Dolla Sobari. (2023) "Konflik Sosial dalam Film Alephia 2053" Kitabina Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 4 No. 01: 12-22

Alfian Rokhmansyah. 2014. *Studi dan pengkajian sastra ; Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra*, Yogyakarta ; graha ilmu, hlm 40

Artikel UIN Alauddin Makassar "Distopia dalam film alephia"

CNN Indonesia, Otoritas Kerajaan "singkirkan" para pengkritik, Moderasi Arab Saudi tak sentuh aspek politik, Mancanegara, Jum'at, 26 Agustus 2022 02:12 WIB.

Deden Nurfaizal, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, *Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam*, Mitos dalam Film StarWars perspektif John C. McDowell, Volume 1 Nomor: 01, (2022): 63-73.

Dwi murdaningsih, *Animasi Alephia 2053 curi perhatian publik timur tengah*. Ameera.republika.co.id, kamis, 29 April 2021, 19:07WIB.

Dewi Anggraini, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, *Apakah Arti Sosiosastra?, Bagaimana Hubungan Sastra Dengan Sosiologi*, 11 April 2021 21:59 WIB.

Dharma, Ferry Adhi, "Kontruksi Realitas Sosial: Pemikiran Peter L. Berger Tentang Kenyataan Sosial, "Kanal: Jurnal Ilmu Komunikasi 7, no. 1 (2018):1

Faruk. (1994). *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Fauzan Tri Nugroho ; *Macam-Macam Bentuk Realitas Sosial Dalam Kehidupan Masyarakat*

Fikri Muhammad, Fiksi Ilmiah? Ternyata Duet Epik StarWars Berangkat Dari Kisah Nyata, *National Geographic*, Kamis, 25 November 2021 | 16:00 WIB.

Hannah Arendt, Asal Usul Totalitarianisme (New York: Harcourt, Brace, & company, 1951).

Ikhsan Abdul Hakim, *sejarah dinasti Assad di Suriah: berkuasa setengah abad hingga didepak pemberontak*, kompas dunia | 8 Desember 2024, 14:05 WIB.

Kuwait Times. 2021. *Animated Toppling of Dystopia Takes Arab Streaming World by Strom*, diakses dari <https://www.kuwaittimes.com/animated-toppling-of-dystopia-takes-arab-streaming-world-by-strom/>

Lexy J Moleong (2005:6)

Lucien Goldmann, menuju sosiologi novel (London: Publikasi Tavistock, 1964)

Mahstun. 2014, *Metode Penelitian Bahasa (Tahapan Strategi, Metode dan Tekniknya)*, Jakarta: Rajawali Pers, hlm. 93.

Muhammad Ibrahim Hamdani, *Artikel krisis politik dan kemanusiaan di Mesir*, Jazari, 17 Oktober 2017

Muhammad Ali Mursid Alfathoni & Dani Manesah. 2020. *Pengantar Teori Film*, Sleman: CV Budi Utama hlm 2.

Muhammad. 2011 ‘’Metode Penelitian Bahasa’’, Yogyakarta : Ar-Ruzz Medi, hlm 30.  
Mochammad Abdul Latif, Hero Journey, *Archetypes of Characters*. UIN Sunan Gunung Djati Bandung.

Moh Atikurrahman, M.A. Sosiologi Sastra membahas hubungan antara karya sastra dan masyarakat. UIN Sunan Ampel Surabaya, 10 November 2024.

NEWS ADMIN Saudonesia, Negara Arab teluk bukan sukses karena minyak, tetapi siapa yang mengolahnya, Selasa, 18 Maret 2025, 08:01 WIB

Penulis kumparan, Lahaula Walakuata Illabillah, 23 juni 2024 21:22 WIB . Waktu baca 2 menit.

Putri Gita Cahyani, Siti Wahidah Masnani, Ilham Ramadhan, Kritik sosial dalam film "Alephia 2053" karya Rabi' Sweidan (tinjauan sosiologi sastra), Volume 05 No 1 Januari 2025, ISSN Print: 2986-0504.

Qotrun A, *Penelitian Kualitatif*, Gramedia.com

Rene Wallek dan Austin Warren, Teori Sastra (New York: Harcourt, Braece, & company, 1949).

Rukayah, (2016), ‘’Menyoal Realisme Sosial dalam Novel Gadis Pantai Karya Pramoedya Ananta Toer dengan Analisis Strategi Naratif’’, *Publikasi Pendidikan* 6, no. 1 hlm. 22.

Ragam Info, 2024, *Contoh Realitas Sosial beserta Konsepnya Menurut Ilmu Sosiologi*, 25 September 14:08 WIB.

Sarah Meiliana Gunawan, Suarakan Slogan Arab Spring, Warga Tunisia Lanjutkan Aksi Protes di Ibukota, 24 Januari 2021, 12:17 WIB.

Sofiatun Muhibah, BAB II, Sekolah Tinggi Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Pacitan.

Salden, Raman, 1993, *Panduan Membaca Teori Sastra Masa Kini* (Yogyakarta: Gadja Mada University Press, hlm 10).

Sugiyono (2009:5)

Spring Entertainment. 2021. *Alephia 2053*, diakses dari [https://youtu.be/3IFUBbtI4us?si=4MKX5tLC\\_I-GAPoy](https://youtu.be/3IFUBbtI4us?si=4MKX5tLC_I-GAPoy)

Suryano (2010)

Sugiyono 2018, hlm 86.

Sandu Siyoto, M. Ali Sodik. 2015, *Dasar Metodologi Penelitian*, Yogyakarta : Literasi Media Publishing, hlm 77.

Tantri Jannatul Hikma, 2024, *Sosiologi Sastra: Menjelajahi Hubungan Sastra Dan Masyarakat*, Universitas Pemulang, 27 Oktober 9:06 WIB.

Tim redaksi, revlina oktavia, vanya karunia, 2023, kompas.com, 14 juli, 11:00 WIB

(Umar, Darmawan, Sufa, & Ndadari, 2014)

Vito Atmo, Hero's Journey prompt: Template, Struktur & contoh kuat, *Prompt. Storytelling*, 11 Juli 2025



إقرار الباحثة

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : نائلة رمضان فتري

رقم التسجيل : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢

**الموضوع** : الواقع الاجتماعي في فيلم **أليفية** ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لا ستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية و أدابها بكلية أصول الدين والأداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جميرا، تحت عنوان "الواقع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش" هو فعلاً من تأليفي الشخصي ولم أقتبس فيه أي إبداع أو تأليف من الآخرين. وإذا تبين في المستقبل أنني قد ارتكبت عملاً من أعمال الإنتقال، سأكون مسؤولة كاملاً، وأقبل بالعقوبات التي تفرضها علىي جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جميرا.

جبر، إيه أكتوبر ٢٠٢٥

الجنة



نائلة رمضان فتري

二二二一·三·三〇·二二

## سيرة ذاتية



الاسم : نائلة رمضان فatri

رقم التسجيل : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢

مكان وتاريخ الميلاد : ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٢

رقم الهاتف : ٠٨٥٩٢٦٤٥٢٣٥٨

عنوان : حارفان رايا، فكانبارو، رياو

شعبة : اللغة العربية وأدبها

### مراحل الدراسة:

١. المدرسة الابتدائية الحكومية ٦٢ فكانبارو (٢٠١٥-٢٠٠٩)

٢. المدرسة بيت الحكمة المتوسطة الإسلامية تغورجو جمبر (٢٠١٨-٢٠١٥)

٣. كلية العلوم الإسلامية بيت الحكمة تغورجو جمبر (٢٠٢١-٢٠١٨)

٤. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠٢١)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
**KH ACHMAD SIDDIQ**  
 JEMBER